الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون

الوثائق الرسمية

الجلسة العامة ٣

الثلاثاء ، ١٨ أيلول/ سبتمبر ١٩٨١

الساعة ١٠/٥٢

نيويورك

المحتويات

الصفحة

بيان للرئيس ..... ٢٣

البند ٣ من جدول الأعمال :

وثائق تفويض الممثلين في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة (تابع) ..... ٢٣

(ب) تقرير لجنة وثائق التفويض

التقرير الأول للجنة وثائق التفويض ..... ٢٣

الرئيس : السيد عصمت ط . كتاني (العراق)

## بيان للرئيس

١ - **الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : قبل أن نبدأ عملنا اليوم لدي ما أود أن أبلغه لأعضاء الجمعية . إن هذا الاجتماع قد بدأ متأخراً ٢٢ دقيقة ، و يرجع ذلك إلى سببين لا ثالث لهما . السبب الأول هي أنه كان علينا أن ننتظر اكتمال النصاب القانوني . والسبب الثاني هي أن المتحدث الأول على القائمة لم يكن مستعداً لإلقاء كلمته ولا يزال كذلك .

٢ - ويحدوني أمل وطيد في أن تكون هذه هي آخر فترة من الوقت الضائع خلال الدورة السادسة والثلاثين . إن رئيسكم الذي عهدتم إليه برئاسة مداولاتكم هذا العام ، ينوي أن يكون في مقعده في الوقت المحدد . وإذا لم يتمكن من ذلك لأي سبب من الأسباب ، فسوف يطلب إلى أحد نواب الرئيس أن يكون هناك وإنني أعتقد أن جميع الدول الأعضاء وجميع الوفود ، لديهم حد أدنى من المجاملة لأنفسهم وللرجل الذي طلبوا إليه أن يرأس هذه الدورة ، بحيث يمكن أن يعينوا على الأقل عضواً صغيراً من وفودهم لكي يكون هناك في الوقت المحدد .

٣ - وأعتقد أن أي وفد قد وافق على أن يكون هو المتحدث الأول في أي اجتماع ، سوف يكون عليه التزام مضاعف بأن يكون هنا في الوقت المحدد . وإنني آمل مخلصاً في أن ما حدث صباح اليوم لن يتكرر ، ولو حدث ذلك فسوف أفكر في اتخاذ إجراءات أخرى لمعالجة الموقف .

## البند ٣ من جدول الأعمال

## وثائق تفويض الممثلين في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة (تابع)

### (ب) تقرير لجنة وثائق التفويض

### التقرير الأول للجنة وثائق التفويض (A/36/517) .

٤ - **السيد تاروا** (بابوا غينيا الجديدة) **(ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : إن وفد بابوا غينيا الجديدة ، قد أوضح آراءه في مناسبات سابقة عندما أثير موضوع وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية في هذه الجمعية . و بالتالي ، سوف أوجز الحديث عن النقاط الرئيسية لموقفنا .

٥ - إن وفدي يعارض التعديل [A/36/L.2 و Add.1] على مشروع القرار الذي أوصت به لجنة وثائق التفويض [A/36/517 ، الفقرة ٢٢] ، وذلك على أساس أن لجنة وثائق التفويض قد اعتمدت بالإجماع التوصيات الواردة في تقريرها ، وهو قراراً لم يشكك فيه عضو من أعضاء لجنة وثائق التفويض بل ولم يحاول أحد تعديله . إن قيام الجمعية العامة بتغيير مثل هذا القرار في هذه المرحلة ، سوف يثير بعض الأسئلة الهامة .

٦ - أولاً ، إذا تم إحداث تغيير في التوصيات ، فإن الجمعية في واقع الأمر سوف تكون قد اتخذت قراراً لم تفكر فيه اللجنة . إن



Digitized by UNOG Library

اللجنة كجهاز ما كان لها ، ولن يكون في إمكانها ، أن تبحث النص المعدّل ، ولن يكون لها رأي فيه ، و بالتالي فإن نصاً معدلاً لن يكون من نتاج عملها وإنما سوف يكون من نتاج عمل هذه الهيئة . وكعضو في لجنة وثائق التفويض ، فإنني سوف أؤيد رفض هذا التعديل .

٧ - ثانياً ، إن الجمعية في الجلسة العامة ، قد عهدت بمهمة إلى لجنة تضم تسعاً من أعضائها لكي تقوم بعملية بحث وثائق تفويض الممثلين في هذه الدورة للجمعية . وقيام هذه الجمعية بتغيير توصية للجنة وثائق التفويض ، سوف يرقى إلى قيامها بعمل سبق بالفعل أن أحالته إلى اللجنة بموجب المادة ٢٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة . ومثل هذا الإجراء يلقي ظلالاً من الشك على مجرد وجود لجنة وثائق التفويض .

٨ - إن وفدي يعترض أيضاً على هذا التعديل لأن وثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية قد بحثت بحثاً مستفيضاً من جانب لجنة وثائق التفويض التي وجدتها مطابقة للمادة ٢٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة . وحتى لو بحثت هذه الجمعية تلك الوثائق ذاتها ، فسوف تجد أنها سليمة من الناحيتين الفنية والقانونية .

٩ - ولقد أثيرت أسئلة في الماضي حول الحكومة التي قدمت وثائق التفويض هذه . ونحن جميعاً نعلم أنها حكومة جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ، وهي حكومة وصلت إلى السلطة من خلال صراعات داخلية على السلطة بين شعب كمبوتشيا . وعندما انتهت تلك العملية تم الترحيب بتلك الحكومة في الجمعية العامة باعتبارها الحكومة الشرعية لكمبوتشيا ، وهذه الحكومة لا تزال موجودة ، ولا تزال هذه الجمعية تعترف بهم باعتبارهم ممثلي الحكومة الشرعية في كمبوتشيا .

١٠ - إن حكومة بلادي لا تزال تعترف بوثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية ، لأن تلك الحكومة لم تحل محلها حكومة أخرى نتيجة لإجراءات تجري داخل البلاد نفسها ، والقول بأنها لم تعد موجودة هو في رأينا يرقى إلى أن يكون تدخلاً في الشؤون الداخلية لبلد آخر . إن تأييدنا لوثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية ، لا يعني أننا نؤيد السياسات التي اتبعتها تلك الحكومة . فواقع الأمر هو أننا نشعر بالأسف للمعاملة القاسية التي عاملت بها تلك الحكومة شعبها . و بنفس القدر ، فإننا نعارض غزو فييت نام لكمبوتشيا وتنصيبها حكومة عميلة اختارتها بنفسها ، ولم يكن للشعب رأي في ذلك على الإطلاق . إن هذا النظام لا يزال قائماً فحسب بسبب وجود القوات الفييتنامية ، ولم يحدث تغيير في ذلك البلد يقنعنا بتغيير رأينا .

١١ - **السيد ها فان لاو** (فييت نام) (**ترجمة شفوية عن الفرنسية**) : سيدي الرئيس ، سوف تتاح لي الفرصة في المناقشة العامة لكي أقوم رسمياً بتوجيه تهنئة وفد فييت نام إليكم لانتخابكم رئيساً للجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين . أما الآن فإني أود أن أعرب عن قناعتي بأنه نظراً لصفاتكم كدبلوماسي ورجل دولة ولخبرتكم الطويلة والثرية ، فإنكم سوف تقودون أعمال الدورة إلى تحقيق نتائج طيبة .

١٢ - وأود أن أرحب بحرارة بقبول جمهورية فانواتوا عضواً في الأمم المتحدة .

١٣ - إن وفد جمهورية فييت نام الاشتراكية يشارك رأي لجنة وثائق التفويض الذي أعربت عنه في تقريرها فيما يتعلق بأغلبية الوفود ووثائق تفويضها . ومع ذلك فإنه في حالة كمبوتشيا ، فإنه من المؤسف للغاية أن التقرير A/36/517 يعكس ، مرة أخرى ، موقفاً خاطئاً يغفل تماماً الموقف الحقيقي في البلاد و ينتهك المبادىء الواردة في ميثاق منظمتنا وفي القانون الدولي .

١٤ - ويمكننا أن نتهم بالانحياز ، بعض أعضاء هذه اللجنة لأنهم لزموا الصمت التام إزاء وثائق تفويض كمبوتشيا الشعبية ، وهي وثائق تفويض بعث بها إلى رئيس الجمعية العامة وإلى الأمين العام ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية [A/36/510] .

١٥ - وفيما يتعلق بوثائق تفويض ممثلي ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية ، فإن وفدي يعتبر أن النتيجة التي خلصت إليها لجنة وثائق التفويض فيما يتعلق بسلامة وثائق التفويض هذه ، هي نتيجة لا تنسجم والحقائق و بالتالي فإنها غير قانونية وغير أخلاقية .

١٦ - ولست بحاجة إلى الحديث عن جرائم إبادة الجنس التي ارتكبتها عصابة بول بوت وهي معروفة تماماً للرأي العام العالمي وتتكشف للعالم في كل يوم . إن الممثلين المزعومين لما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية ، لا يمثلون هذا البلد على الإطلاق ، ووثائق تفويضهم تستند إلى خيال لا يزيد عن أن يكون ظلاً شريراً لنظام رفضه شعب كمبوتشيا نهائياً اعتباراً من ٧ كانون الثاني/ يناير ١٩٧٩ وليس له أي وضع قانون على الإطلاق . إن وثائق تفويض هذا الوفد باطلة ولاغية لأن الحكومة المزعومة التي يستندون إليها هي ذاتها غير قانونية ؛ فهي لا تمارس أية سلطة على الإطلاق على بوصة واحدة من أراضي كمبوتشيا ، ومن الواضح تماماً أنها ليست في وضع يمكنها بأي شكل من الأشكال من الوفاء بالتزاماتها كعضو في الأمم المتحدة .

١٧ - وليس سراً أن استمرار وجود مثل هذا الخيال الذي اغتصب مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة إنما يعزى إلى نظام كامل من

Digitized by UNOG Library

المؤامرات والضغوط الدبلوماسية من جانب من يحمونه في بكين وواشنطن ، فضلاً عن تواطؤ بعض الدوائر الفائدة في دول رابطة جنوب شرقي آسيا .

١٨ - ووراء هذه الخدعة السياسية التي قد تبدو غير ضارة ، تكمن في الواقع مؤامرة خطيرة للغاية نسج خيوطها دعاة الهيمنة في بكين وتؤيدها واشنطن بغية فرض هذا النظام مرة أخرى على شعب كمبوتشيا واستعمال ذلك كأداة لشن حرب ضد كمبوتشيا وفييت نام ولاوس والقيام بأعمال تخريبية ضد استقرار الدول الأخرى في جنوب شرقي آسيا مما يمثل تهديداً خطيراً للسلم والأمن في تلك المنطقة .

١٩ - ونود أن نؤكد أنه في الآونة الأخيرة ، عمدت الولايات المتحدة إلى تعزيز تواطؤها مع الصين أكثر وأكثر من أجل أن تمارس أكبر قدر من الضغط في جميع الميادين الاقتصادية والدبلوماسية والسياسية ، بل وحتى العسكرية ، ضد دول الهند الصينية من أجل أن ''تستنزف فييت نام'' كما يقول بسخرية كبار الرسميين في واشنطن . وتحقيقاً لهذه الغاية ، فإن الولايات المتحدة قد حثت الصين على أن تزيد من شحنات أسلحتها إلى الرجعيين في كمبوتشيا لأن ''القيام بذلك مباشرة من جانب الولايات المتحدة لقوات العصابات في خمير يجلب بعض المشاكل'' كما صرح بذلك وزير خارجية الولايات المتحدة .

٢٠ - إن المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا الذي عقد في تموز/ يوليه الماضي ، والذي عقد رغم الاحتجاجات من جانب دول كثيرة بهدف جعل دول العالم تؤيد هذه السياسة الامريكية ، هذا المؤتمر قد أوضح مرة أخرى أن الصين تريد أن تحافظ على عصابة بول بوت وتريد أن تفرض مرة أخرى نظام الإبادة هذا على شعب كمبوتشيا لكي تعارض نهضة هذا الشعب ولكي توفر أداة من أدوات سياستها ضد دول الهند الصينية الثلاث التي تقوم سياستها على السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا . إن هذا المؤتمر قد أوضح أيضاً أن الدوائر القيادية في بعض دول رابطة جنوب شرقي آسيا ، تدين بالكلمات فقط جرائم بول بوت ولكنها في الواقع تتواطأ مع بكين في هذه المؤامرة الإجرامية .

٢١ - وقد تم على مدى الأسابيع الأخيرة ، تصعيد الضغط في عواصم كثيرة تزعم أنها قلاح للديمقراطية من أجل الإسراع بتكوين فريق جديد مما يسمى بالمقاومة الوطنية الكمبوتشية ، يفترض فيه أنه يمثل شعب كمبوتشيا في الأمم المتحدة كحكومة ائتلافية لما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية . وسوف يكون ذلك خيالاً جديداً يرسمونه على وجه بول بوت الزائف ليحتفظوا لهذه الزمرة بمقعد في هذه الجمعية ولكي يحاولوا عكس تيار نهضة شعب كمبوتشيا .

٢٢ - إن هذا التمثيل لما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية ، مهما كان الشعار الذي يتستر وراءه ، هو تمثيل غير قانوني على الإطلاق و يشكل انتهاكاً صارخاً لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة وحق تقرير المصير لشعب ذي سيادة هو شعب جمهورية كمبوتشيا الشعبية . ولو سمحت الجمعية العامة لنفسها بأن تنخدع بهذه المناورة ، فإن ذلك سوف يخلق سابقة خطيرة للغاية بالنسبة لدول أخرى قد تقع ضحية لنفس أعمال القلقلة والتدخل من جانب الإمبرياليين والرجعيين الدوليين في شؤونها الداخلية .

٢٣ - إن ما حدث على مدى السنوات الثلاث الماضية يؤكد ذلك ، وهو أن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية هي الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد لشعب ودولة كمبوتشيا . وخلال هذه الفترة القصيرة من الزمن ، فإن دولة كانت قد دمرت تماماً بدأت تعود إلى حالتها الطبيعية بمساعدة سخية من المجتمع الدولي و بصفة خاصة نتيجة لحيوية وروح شعبها وحكومتها .

٢٤ - إن منجزات كبرى قد تم القيام بها في كمبوتشيا وهذه المنجزات معروفة ومعلنة وذكرت في مناسبات كثيرة على لسان رؤساء الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في تقاريرها الرسمية . وهناك معلومات دقيقة أخرى قد استرعت نظر الدول الأعضاء وردت في الرسالة المؤرخة في ١٢ من أيلول/ سبتمبر ١٩٨١ ، التي وجهها السيد هون سن نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير الخارجية إلى السيد الأمين العام للأمم المتحدة وإلى رئيس الجمعية العامة [A/36/508] .

٢٥ - وخلال سنوات ثلاث فقط قام هذا الشعب الذي استرد زمام مصيره في يناير ١٩٧٩ ، بإعادة بناء مدارسه ومعابده وأسواقه وعملته وحقوله ومصانعه ؛ وهو يحاول بصبر أن يبني من جديد نسيج حياته الأسرية التي دمرت . لقد ظهرت مئات من التقارير في أجهزة الإعلام و برامج التلفزيون في خمس قارات حول هذا الموضوع ، وشهد أناس من كل الاتجاهات السياسية الجهود العظيمة التي بذلت لكي يُنتشل هذا الشعب من الحطام الذي كان قد وصل إليه ، والذي كان قد دمّر تماماً بعد كل ما تعرض له .

٢٦ - وفي أيار/ مايو الماضي ، قامت جمهورية كمبوتشيا الشعبية بإجراء انتخابات عامة شارك فيها أكثر من ٩٧ في المائة من الناخبين وتمت في ظل الضمانات الديمقراطية دون أن يقع أدنى حادث ، و بحضور كثير من الصحفيين وممثلي محطات التليفزيون الأجنبية بما في ذلك وكالات الأنباء الغربية . و بعد هذه الانتخابات أصبح

Digitized by UNOG Library

لجمهورية كمبوتشيا الشعبية دستور وجمعية وطنية ومؤسسات منتخبة لتعزيز سلطات الشعب على كل المستويات في جميع أنحاء البلد .

٢٧ - إن هذه الأحداث ذات أهمية سياسية كبرى ليس فقط بالنسبة إلى شعب كمبوتشيا وإنما أيضاً بالنسبة إلى الاستقرار والسلم في جنوب شرقي آسيا ، لأن إجراء هذه الانتخابات بعد سنتين فقط من القضاء على نظام الإبادة الجماعية في دولة تم تدميرها تماماً بأبشع عملية إبادة وقعت في العصر الحديث ، وفي الوقت الذي حاولت فيه القوى الرجعية أن تعترض على هذه الانتخابات ، فإن هذا يشكل دون شكل انتصاراً كبيراً . إن هذا الإنجاز ما كان يمكن أن يتحقق دون التأييد القوي من الشعب كله .

٢٨ - وفي السياسة الخارجية ، فإن جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، منذ إنشائها ، وضعت حداً لمشكلات الحدود التي كانت تقوم بها حكومة بول بوت ضد الدول المجاورة . وهي تدعو بصفة مستمرة إلى سياسة سلم وتعاون وحسن جوار مع كل الدول و بخاصة الدول المجاورة . وفي السنوات الأخيرة ومع الدول الشقيقة في فييت نام ولاوس ، فإن جمهورية كمبوتشيا الشعبية قامت بمبادرات كثيرة خلال اجتماعات وزراء خارجية الدول الثلاث وحاولت دائماً العمل على الاستقرار والسلم في جنوب شرقي آسيا والعالم بأسره ، وذلك وفقاً لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة وحركة دول عدم الإنحياز .

٢٩ - وفيما يتعلق بوجود قوات فييتنامية مسلحة في كمبوتشيا ، فقد سبق لوفدي أن تحدث عن موقف حكومتنا وسوف يتحدث عن هذا الموضوع في مرحلة لاحقة ، ومع ذلك أود أن أؤكد مرة أخرى أن وجود هذه القوات المسلحة في كمبوتشيا ظاهرة مؤقتة نتيجة لتهديد الصين والتواطؤ من جانب الولايات المتحدة والرجعيين الآخرين ، ولا يمثل أي خطر لدولة أخرى ، وبمجرد انتهاء هذا التهديد على أساس الاتفاق بين الدولتين فإن هذه القوات سوف تنسحب من كمبوتشيا ، كما تم بعد نهاية الحربين الاستعماريتين الامبرياليتين الأخيرتين .

٣٠ - وكما أعلن السيد هون صن نائب رئيس وزراء الخارجية ووزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية في برقيته بتاريخ ٩ أيلول/سبتمبر الماضي الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة : " ... إن مجلس الدولة في جمهورية كمبوتشيا الشعبية هو الممثل الوحيد والشرعي لشعب كمبوتشيا" [A/36/492 ، المرفق] .

٣١ - إن وفد جمهورية فييت نام الاشتراكية يؤيد بقوة طلب حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية الذي وجه إلى هذه الجمعية بأن يقوم هذا المحفل الدولي السامي باتخاذ كل الخطوات اللازمة لكي ينهي الوجود غير الشرعي لزمرة مجرمي بول بوت وانغ ساري في الأمم المتحدة من ناحية ، ومن ناحية أخرى يعيد إلى كمبوتشيا مقعدها إلى ممثله الوحيد والشرعي وهو مجلس الدولة في جمهورية كمبوتشيا الشعبية .

٣٢ - وفي ظل الموقف الراهن في منطقة جنوب شرقي آسيا حيث بدأت عملية حوار بين الدول المعنية ، فإن قبول وثائق تفويض جمهورية كمبوتشيا الشعبية يتفق مع القانون الدولي والموقف الحقيقي و يشكل من ناحية أخرى دعماً لجهود إعادة الأوضاع والعلاقات إلى طبيعتها بين دول المنطقة الذي من شأنه أن يسهم في التعاون والاستقرار والسلم في ذلك الجزء من العالم .

٣٣ - ولكن قبول وثائق تفويض ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية سوف يكون مأساة مزدوجة : مأساة قانونية لأنه وفقاً لمختلف مواد الميثاق ، لا يجوز لأحد ، سوى شعب كمبوتشيا نفسه ، أن يكون له حق من يمثله في الأمم المتحدة ، إذ ليس هناك أية أحكام في الميثاق تسمح لأي محفل في الأمم المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة عضو و بقبول وثائق التفويض الزائفة لمن لا يمثلون سوى أنفسهم ، والرفض التعسفي لوثائق التفويض السليمة للممثلين الشرعيين لشعب كمبوتشيا .

٣٤ - وسوف تكون مأساة أخلاقية وإنسانية لأنها ستشجع من ارتكبوا أسوأ انتهاكات لحقوق الانسان ، وسوف تكون أيضاً بمثابة فرض لنظام الإبادة الجماعية على شعب كمبوتشيا وهو نظام أدانه المجتمع الدولي بأسره ، وسوف يكون ذلك تأييداً خطيراً للسياسة التوسعية لسلطات بكين في جنوب شرقي آسيا .

٣٥ - إن أية أسانيد استراتيجية من خلال التحالفات أو مبادىء ميثاق الأمم المتحدة لا يمكن أن تبرر التصويت لصالح ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية أو لصالح المجرمين الذين حكم عليهم شعبهم بالإعدام . إن حكومات بعض الدول الغربية قد أخذت في الاعتبار الرأي العام في بلادها الذي لم يعد يعترف بهؤلاء القتلة .

٣٦ - ونحن نناشد الضمائر والشعور بالمسؤولية واحترام السلم والأمن الدوليين من جانب كل ممثلي الدول الحاضرين في هذه الجمعية لوضع حد لهذا السخف السياسي الذي استمر أطول من اللازم .

٣٧ - وإننا نناشد و بصفة خاصة أولئك الذين صوتوا في الدورة الطارئة الاستثنائية الثامنة ضد وثائق تفويض جنوب افريقيا أن يتصرفوا على نحو متسق فيما يتعلق بمرتكبي جرائم الإبادة الجماعية

Digitized by UNOG Library

ضد شعب كمبوتشيا الذين أدانهم الرأي العام العالمي كما أدان نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

٣٨ - وطالما بقيت الأمم المتحدة تحافظ على زمرة بول بوت في مقعد كمبوتشيا هنا فلن يمكنها أن تلعب دوراً كبيراً في حل المشكلات الخاصة بالسلم والأمن في منطقة جنوب شرقي آسيا .

٣٩ - وفي ظل الظروف الحالية ، يرى وفدى أن أقل ما يمكن أن تفعله الأمم المتحدة إسهاماً في جهود التعمير التي يقوم بها شعب كمبوتشيا ، وإسهاماً في إعادة السلم والاستقرار إلى جنوب شرقي آسيا ، هو ألا تعترف بهذا النظام الخيالي المسمى بكمبوتشيا الديمقراطية بعد الآن . إن الإبقاء على هذا النظام في الأمم المتحدة يضر بهيبة هذه المنظمة .

٤٠ - وعلى أساس هذه الاعتبارات شارك وفد فييت نام في تقديم التعديل الوارد في الوثيقة A/36/L.2 و Add.1 . ونحن نناشد الوفود جميعاً أن تؤيد هذا التعديل .

٤١ - **السيد بيلتيبه** (كندا) **ترجمة شفوية عن الفرنسية)** : إن مسؤولية لجنة وثائق التفويض ، كما هي واردة في المادة ٢٨ من النظام الداخلي هي فحص وثائق تفويض ممثلي الدول التي تطلب المشاركة في وظائف الجمعية العامة ، و يعتقد وفد بلادي أن هذا الفحص ينبغي أن يدرس من وجهة نظر قانونية وفنية محضة . ولذلك فإننا نرحب بتوصيات لجنة وثائق التفويض لهذا العام التي تنسجم مع هذا المبدأ الموضوعي .

٤٢ - ومع ذلك ، فإن التعديل المقترح من جانب وفد فييت نام قد أدخل عنصراً سياسياً غير مقبول في عملية ينبغي أن تكون فنية صرفة ، على النحو الذي أوضحناه . ولذلك ، فإننا مضطرون إلى معارضة هذا التعديل المطروح علينا .

**ثم واصل المتكلم الحديث بالانكليزية**

٤٣ - لقد اشتركت كندا في الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار والتنمية والتقدم في جنوب شرق آسيا لسنوات عديدة . وتتمشى هذه الجهود مع المبادىء الراسخة في ميثاق الأمم المتحدة والتي تدعو إلى احترام الاستقلال الوطني والسيادة وسلامة الأراضي لجميع الدول ، بما في ذلك الحق في تقرير المصير .

٤٤ - ونظراً إلى أن هذه المبادىء الأساسية للميثاق قد أهملت تماماً ، وحيث أننا نؤيد التوصيات الموضوعية للجنة وثائق التفويض فإن كندا قد صوتت لصالح استمرار كمبوتشيا الديمقراطية في مقعدها في الأمم المتحدة .

٤٥ - ومع ذلك ، ينبغي أن يكون من الواضح تماماً أن ذلك لا يعني موافقة ضمنية على السياسات المشجوبة التي تتبعها حكومة بول بوت . وفي تموز/ يوليه من هذا العام ، أثناء المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا ، أيدت الحكومة الكندية تأييداً تاماً المقترحات التي دعت - فيما دعت إليه - إلى إجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بحيث يتسنى لشعب كمبوتشيا أن يقرر مستقبله دون أي تدخل خارجي ، وفي نفس الوقت ، فإننا نرحب بالجهود المستمرة الرامية إلى توسيع القاعدة السياسية لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

٤٦ - **السيد سورينهو** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) **(ترجمة شفوية عن الفرنسية)** : السيد الرئيس ، عندما وصلت إلى هنا هذا الصباح لاحظت أن اسم وفدي قد ورد على رأس قائمة المتدثين و يؤسفني أنني لم أتمكن ، لأسباب خارجة عن إرادتي ، من الحضور في الموعد ، و بذلك تسببت في إضاعة الوقت الثمين للجمعية العامة . وللأسباب العملية التي تواجه الوفود الصغيرة مثل وفد بلادي لم نتمكن من الحديث أولاً هذا الصباح . ونستطيع أن نعدكم ، سيدي الرئيس ، بأننا سوف نحضر في الموعد المحدد مستقبلاً .

٤٧ - السيد الرئيس ، إن وزير خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، والذي سوف يرأس وفدنا خلال هذه الدورة للجمعية العامة سوف تتاح له الفرصة أثناء المناقشة العامة لتقديم التهاني الحارة لانتخابكم لرئاسة الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة . ومع ذلك ، فإنني أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب لكم عن سعادتي الكبيرة إذ نراكم ترأسون أعمالنا ، وأن أعبّر أيضاً عن اعتقادي الراسخ بأن الجمعية العامة ، بقيادتكم الرشيدة ، سوف تحقق نتائج بارزة هذا العام .

٤٨ - إن الجمعية العامة تتناول الآن التقرير الأول للجنة وثائق التفويض ، وتناقش وثائق تفويض الوفود إلى الدورة السادسة والثلاثين . و بعد أن اطلعنا على هذا التقرير بدقة ، يلاحظ وفدي - فيما يتعلق بتمثيل كمبوتشيا - أن لجنة وثائق التفويض قد تسلمت رسالتين أحدهما من مجلس وزراء جمهورية كمبوتشيا في بنوم بنه عاصمة البلاد ، والثانية من أفراد العصابة الشريرة الذين يدعون تمثيل كمبوتشيا الديمقراطية ، وهم يشكلون نظاماً خارجاً على القانون أطاح به شعب كمبوتشيا البطل منذ نحو ثلاث سنوات . و يؤسفنا أن نلاحظ هذا العام مرة أخرى عدم إجراء بحث جدي لوثائق تفويض وفد جمهورية كمبوتشيا الشعبية التي صدرت وفقاً للقواعد السليمة للنظام الداخلي .

Digitized by UNOG Library

٤٩ ـ وبالإضافة إلى ذلك فإن لجنة وثائق التفويض لا بد وأن تقوم بوظيفة فنية بحتة ، وقد أوصت في التقرير بقبول الجمعية العامة وثائق تفويض عصابة بول بوت ، وهذا يعد دون شك تخطياً للسلطة الممنوحة لها ، وهذا الموقف الخاص من لجنة وثائق التفويض يعد أكثر من موقف فني فقط فقد اتخذت موقفاً يتعلق بمسألة تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة .

٥٠ ـ إن هذه مشكلة ذات أهمية فائقة بالنسبة لجهودنا الرامية إلى تنفيذ أهداف ميثاق الأمم المتحدة وقد ظلت معلّقة أمام الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات . ولقد سيطرت على الجمعية العامة المناورات الخبيثة التي قامت بها الصين والولايات المتحدة الأمريكية ولكل منهما نفس الأهداف في جنوب شرقي آسيا ، فهما تعارضان ميلاداً جديداً لشعب كمبوتشيا وتبثان بذور الفوضى بين شعور المنطقة لتحقيق أهدافهما التي تنحو إلى الهيمنة على جنوب شرقي آسيا ، وفي ذلك خرق واضح لأحكام الفقرة ٧ من المادة ٢ من الميثاق . ومع ذلك ، فإننا نجد أن الجمعية العامة تستمر في تمثيل هذه المسرحية بالنسبة لكمبوتشيا في الأمم المتحدة بسماحها لعصابة بول بوت التي تسيطر عليها بكين بأن تحتل مقعد جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، ودون هذه الخدعة لم يكن لأولئك العملاء الذين نراهم في آخر هذه القاعة ، أن يحصلوا على مقاعد في الطائرة للحضور إلى نيويورك .

٥١ ـ وأود الآن أن أشير الآن إلى تقرير لجنة وثائق التفويض . فبعد أن وجدت اللجنة نفسها تواجه رسالتين من طرفين يدعي كل منهما أنه يمثل كمبوتشيا ، فإنه كان عليها إذا ما رغبت أن تقتصر على دور فني محض أن تدرس الوثيقتين وأن تقتصر على تقديم تقرير إلى الجمعية العامة بشأن النقطة محل الخلاف ، ولكن هذا لم يحدث . واستفادة من الأغلبية التي تؤيد عصابة بول بوت في اللجنة ، فإن لجنة وثائق التفويض كما فعلت في الدورتين الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين فقد زعمت لنفسها حق التوصية إلى الجمعية العامة بالموافقة على وثائق تفويض عصابة إبادة الجنس . ولقد أوجد ذلك مشاكل بالنسبة لتمثيل كمبوتشيا . ولصالح سير العمل في الجمعية العامة وفي الأمم المتحدة ، فإنني سأتناول هذا الأمر بإيجاز .

٥٢ ـ من المعروف تماماً أن ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية ذات السمعة السيئة قد توقفت عن الحياة منذ السابع من كانون الثاني/ يناير ١٩٧٩ ، عندما هب شعب كمبوتشيا البطل ـ الذي ظل لمدة أربع سنوات ضحية لسياسات إبادة الجنس التي تقوم بها عصابة بول بوت المتعطشة للدماء ـ بشكل جماعي وأسقط جلاديه . وغداة إسقاط هذه العصابة الشريرة التي تخدم نزعات الهيمنة والتوسع من ناحية بكين ، فإن شعب كمبوتشيا أقام جمهورية كمبوتشيا الشعبية واختار سياسة داخلية وخارجية تقوم عل السلم والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والتعايش السلمي والصداقة والتعاون وعدم الإنحياز .

٥٣ ـ وخلال الثلاث سنوات المنصرمة ، قام شعب كمبوتشيا بعمل دون هوادة لإصلاح الآثار المدمرة التي خلّفتها الحروب خصوصاً بالنسبة لسياسات الإبادة والتدمير المنتظم التي اتبعتها عصابة بول بوت ، في نفس الوقت الذي كان هذا الشعب يقوم فيه ببناء مجتمع جديد ، وبفضل جهوده وتضحياته وروح الأخوة والمساعدات المقدمة من جانب الدول الصديقة والمنظمات الدولية ، فإنه كما هو واضح من البرقيتين اللتين أرسلتا إلى رئيس الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة وإلى الأمين العام واللتين تم توزيعهما كمرفقين للوثيقتين A/36/492 و A/36/508 ، قد قام من بين أنقاض الإبادة الشاملة للجنس وحقق نهضة كبيرة على جميع المستويات .

٥٤ ـ ومن الناحية السياسية على وجه الخصوص ، فإن شعب كمبوتشيا قد أجرى في هذا العام انتخابات حرة وعامة وديمقراطية في جميع أرجاء البلاد بحضور ممثلي عدة بلاد ومراسلي الصحافة الأجنبية بالعالم أجمع . وبعد هذه الانتخابات تمت إقامة المؤسسات الحكومية وتطبيق الدستور الوطني الذي تم وضعه بالاشتراك الفعّال لممثلي جميع القطاعات الاجتماعية بالدولة .

٥٥ ـ إن قوة الشعب ، تحت لواء جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، تتدعم في الوقت الحالي بانتظام وبشكل لا يمكن النكوص عنه . إن الموقف يجعل من الواضح تماماً ، أن القادة الحاليين لكمبوتشيا الشعبية ـ بعكس عصابة بول بوت التي حولت أهلها إلى رقيق وجعلت من الدولة معسكرات اعتقالات واسعة النطاق حافلة بالتعذيب واتبعت سياسة تحرش وعدوان ضد جميع البلدان المجاورة ـ يدركون اليوم تمام الإدراك مصالح الشعب الحقيقية وسمعة بلدهم والحاجة إلى الاستقرار والسلم في جنوب شرقي آسيا والعالم بأسره .

٥٦ ـ ولست في حاجة إلى أن أقول أن كمبوتشيا التي تتمتع بالاستقرار والسلام ، تشكل عاملاً هاماً للتفاهم والتعاون بين جميع دول المنطقة . ومن الأهمية بمكان لجميع بلدان جنوب شرقي آسيا ولصالحها أن تقوم بجهد منسق لوضع حد للتوترات السياسية

Digitized by UNOG Library

والعسكرية التي نجمت عن الموقف المزعوم في كمبوتشيا ، وأول خطوة في هذا الاتجاه هي عدم الاعتراف في هذه الدورة بوثائق تفويض الممثلين الذين لا يمثلون إلا أنفسهم فقط والذين إذا حكمنا على تصرفاتهم نجد أنهم ليسوا سوى انكعاس للقادة في بكين الذين لهم أهداف توسعية ومهيمنة في كل منطقة جنوب شرقي آسيا و يقومون بنشاطات حرب عصابات ضد جميع الحكومات الشرعية في المنطقة والذين يشكلون خطراً أكبر من وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا على المدى الطو يل .

٥٧ - وفيما يتعلق بهذا الأمر وإذا ما ذكرنا كمبوتشيا وفييت نام ، فإنكم تذكرون أن حكومتي البلدين في عدة مناسبات ، قد أعلنتا ذلك بوضوح و بصفة خاصة كان هناك إعلان من جانب السيد هن سن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية أثناء زيارته الأخيرة لنيودلهي في الأسبوع الماضي نقلته وكالة الأنباء الفرنسية مؤداه أن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية بالإتفاق مع حكومة فييت نام الاشتراكية قد تبحثان مسألة انسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا إذا ما توقفت تايلند عن تقديم الدعم والمساعدة لنظام بول بوت والدوائر الرجعية الصغيرة الأخرى وأنشطتها التي تقوض تقدم كمبوتشيا الشعبية ، وإذا ما توقفت عن منح حق اللجوء في أراضيها لهؤلاء الأفراد .

٥٨ - حقيقة أن الجمعية العامة قد قامت ، وذلك بشكل غير منطقي وغير متسق مع موقفها الخاص بتغير الحكومات الذي يتم في أرجاء مختلفة من العالم ، بعدم الإعتراف بجمهورية كمبوتشيا الشعبية وأعطت مقاعدها التي تستحقها قانوناً هنا لممثلي عصابة بول بوت ، وهذا أمر لا يسهم على الإطلاق في حل مشكلة جنوب شرقي آسيا ، بل يعمل على تفاقمها في هذا الجزء من العالم .

٥٩ - ولقد حان الوقت للجمعية العامة لكي تضع حداً للضرر الذي لحق بالأمم المتحدة عن طريق هذا التدخل في الشؤون الداخلية لدولة عضو بها . وكنتيجة لذلك فقد ألحق ظلم بيّن بشعب كمبوتشيا الذي كان يحاول عبثاً أن يتخذ مقاعده المشروعة هنا في الأسرة الدولية . ولذلك فلا بد للجمعية العامة من أن تعترف دون أي تأخير بجمهورية كمبوتشيا الشعبية .

٦٠ - وعلاوة على ذلك فإن شعب كمبوتشيا في نضاله من أجل تقرير المصير مثل بقية الشعوب الأخرى ، له حق النهوض وطلب المساعدة من البلدان الشقيقة المحبة للحرية والعدل ، لكي يتخلص هذا الشعب من نير القادة الطغاة . وهذا هو حق تقرير المصير دون أن يكون هناك نفاق أو خطابات مطوّلة من أي نوع .

٦١ - ولذا فلندافع عن هذا الحق ، وعلينا ألا نخدم بشكل مباشر أو غير مباشر أهداف التوسع والهيمنة لبعض القوى الكبرى التي لا بد وأن نتجنب سلوكها في هذا الصدد . وعلينا أن ندافع عن مبدأ حق تقرير المصير ، وعلينا ألا نصدق نفاق تلك البلدان الصغيرة التي قامت وهي متخمة بالسلاح من الامبريالية بالتدخل عسكرياً في الشؤون الداخلية لدول أصغر منها للدفاع عن مصالحها الحيوية المزعومة ، وتبدو وكأنها حماة المبادىء .

٦٢ - إن شعوب الهند الصينية الثلاثة التي مرت بتجارب مريرة أثناء نضالها من أجل تقرير المصير ، تقدر تمام التقدير معنى هذا الحق كما تمت ممارسته من قبلها ومن قبل الشعوب الأخرى . إننا في أنشطتنا الدولية ،لم نحاول أن نفرض أية حكومة على أي شعب لأننا ندرك تمام الإدراك أن هذا يتنافى مع المبادىء الأخلاقية في العلاقات بين الدول والتعايش السلمي .

٦٣ - إن الأمم المتحدة التي تستهدف مبادؤها النبيلة ، حماية النظام المتحضر وتعزيز التفاهم بين جميع الشعوب ، ولذلك ، لا ينبغي لها أن تتخذ حق اختيار حكومة تناسبها هي بدلاً من حق الشعب ذي السيادة في ذلك ، وهذا هو جوهر المسألة المعروضة علينا . وإذا كنا سوف نقبل أو لا نقبل وثائق تفويض ما يسمى بممثلي كمبوتشيا الديمقراطية فلا بد وأن نأخذ هذا الأمر في الاعتبار .

٦٤ - وعلاوة على ذلك ، فإن الأمم المتحدة ليست هي الجهاز الذي يسعى الطغاة من مختلف الشعوب إلى البحث عن ملجأ فيه . إنها منظمة دولية ، حيث تمثل فيها الدول ذات السيادة وفقاً لمبادىء وأحكام الميثاق . وسوف يكون قبول وثائق تفويض ممثلي عصابة بول بوت بمثابة الاستهزاء بمفهوم الدولة الثابت ، إذ أنه ينبغي أن تكون هناك ثلاثة عناصر أساسية لقيام الدولة وهي : الإقليم والشعب وحكومة .

٦٥ - وفي هذه الظروف ، كيف يمكن للمرء أن يقول أن عصابة بول بوت التي لا تستطيع السيطرة على الحكم ولا تتمتع بتأييد الشعب ، تمثل كمبوتشيا ؟ يبدو أنه ما من أحد يشعر بالحرج إزاء ذلك .

٦٦ - إننا نود أن نعرب عن قناعتنا بأن الدول الأعضاء التي تحترم أحكام القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة ، لن

Digitized by UNOG Library

تقبل هذا الموقف ولن تقبل أية محاولة لكي تطأ بالأقدام حقوق السيادة للشعوب .

٦٧ - وفي هذا الصدد ، فإن وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية مع وفود اثيوبيا ، انغولا ، بنن ، الجزائر ، سيشيل ، غرينادا ، غيانا ، فييت نام ، كوبا ، الكونغو ، نيكاراغوا ، الهند ، اليمن الديمقراطية ، يشرفها أن تقدم للجمعية العامة تعديلاً [A/36/L.2 و Add.1] لمشروع القرار الذي أوصت به لجنة وثائق التفويض في الفقرة ٢٢ من تقريرها [A/36/517] يرمي إلى إضافة العبارة التالية إلى النص ''إلا فيما يتعلق بوثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية'' .

٦٨ - إن هذا التعديل يرمي إلى تحقيق أهداف ثلاثة . أولها ، أن يعكس الحقيقة الواقعية للموقف فيما يتعلق بتمثيل كمبوتشيا ، لأنه على أساس حقائق موضوعية فقط يمكن حل هذه المشكلة . ثانياً ، ينبغي للأمم المتحدة أن تتوقف عن الاعتراف بكمبوتشيا الديمقراطية التي لا تمثل الشعب . إن هذا الاعتراف يعتبر عائقاً في سبيل السلام في جنوب شرقي آسيا وفي كمبوتشيا . ثالثاً ، وضع حد لموقف كريه ومقيت سوف يؤثر على مستقبل الأمم المتحدة وهيبتها .

٦٩ - ومن أجل مصالح شعب كمبوتشيا في تقرير المصير والثقة في الأمم المتحدة وفاعليتها ، فإنني أود أن أعرب عن أملي في أن الدول الأعضاء التي تسعى إلى السلام والعدالة سوف تقدر أهمية المشكلة التي تواجه الجمعية العامة وسوف تدرك أن التعديل الذي قدمته باسم أربع عشرة دولة بما فيها دولتي ، يعتبر تعديلاً عادلاً وأنها لن تتردد في تأييده ، وهي بذلك تسهم في حماية الحقوق العليا للشعب وللمجتمع الدولي وللمبادىء الأساسية في ميثاق الأمم المتحدة كما تسهم في الجهود الرامية إلى إعادة السلام والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

٧٠ - **السيد بهات** (نيبال) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : سيدي الرئيس ، اسمحوا لي أن أتقدم لكم بتهانئي الشخصية الحارة لتوليكم رئاسة الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة .

٧١ - إن التقرير الأول للجنة وثائق التفويض ، يوصي الجمعية العامة بقبول وثائق تفويض ممثلي الدول الأعضاء . إن وفد بلادي يؤيد تماماً التوصية التي تتمشى مع المادة ٢٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة . إن التعديل المقترح لهذه التوصية يحدد و يندد بسلامة وصحة وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية .

٧٢ - إن موقف نيبال ، في هذا الصدد قد تم إيضاحه بجلاء خلال الدورة الخامسة والثلاثين أيضاً [الجلسة ٣٥] . ولقد كان من المبادىء الراسخة التي نادت بها حكومة جلالة ملك نيبال أن التدخل العسكري الخارجي للإطاحة بحكومة شرعية لدولة ما ، يشكل إنتهاكاً جسيماً لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة ، كما أن مثل هذا التدخل ينتهك أيضاً معايير القانون الدولي الذي يحكم حقوق وواجبات الدول . إننا لا نقبل أي تبرير للتدخل المسلح ، كما أننا لا نعترف بالموقف الذي ينشأ عن تدخل عسكري خارجي . ومن ثم ، فإننا ننادي بحق وفد كمبوتشيا الديمقراطية في أن يواصل تمثيله لكمبوتشيا في الأمم المتحدة . وفي رأينا أن التعديل المقترح يرمي إلى إضفاء الشرعية على الآثار المترتبة على التدخل العسكري الخارجي . ومن ثم ، فإننا نؤيد توصية لجنة وثائق التفويض .

٧٣ - **السيد فلورين** (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) (**ترجمة شفوية عن الروسية**) : سيدي الرئيس ، أنه لشرف لي أن أتحدث نيابة عن وفود : بلغاريا ، بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية .

٧٤ - واسمحوا لي ، فيما يتعلق بالتقرير المقدم من لجنة وثائق التفويض ، أن أقتبس من صحيفة **هيرالد تريبون الدولية** . فمن مقالة نشرت في ٧ - ٨ شباط/ فبراير من هذا العام ، تقول الصحيفة ما يلي :

''إن التصويت في الأمم المتحدة لصالح الخمير الحمر ...'' -

وهي عصابة بول بوت -

''... إنما يعد بمثابة تصويت لإبادة الجنس'' .

كما تقول الصحيفة :

''إن الاعتراف الدولي ، ينبغي أن يكون مخولاً ، بحيث يمكن في الحالات المتطرفة أن يرفض إذا ما كانت الحكومة تهدم شعبها وأن يمنح إذا ما كانت تعمل لصالح الشعب . وفيما يتعلق بكمبوديا فإن العكس تماماً هو الصحيح ، وهو أمر غير طبيعي .''

٧٥ - هذا هو رأي صحيفة هيرالد تريبون الدولية .

٧٦ - وفيما يتعلق بالأفراد الذين ينتمون إلى ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية والذين يدعون تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة ، فإننا جميعاً نعلم أنهم لا يمثلون إلا أنفسهم ، وهم عصابة

Digitized by UNOG Library

اتهمت بإبادة الجنس . إن نظام بول بوت السابق ، قد اقترف انتهاكات لم يسبق بها مثيل لحقوق شعب كمبوتشيا ، وقد ساعدته في ذلك دوائر بكين ، القوة العظمى ، حيث نشر العدوان ضد الدول المجاورة ، ومن ثم فقد خرب السلام والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا كلها .

٧٧ ـ وحتى أولئك الذين عن طريق تصويتهم قد جعلوا وجود ممثل نظام بول بوت أمراً ممكناً في المجتمع الدولي ، لا يمكنهم أن ينكروا تلك الحقيقة .

٧٨ ـ إن الوفد الذي أتحدث نيابة عنه ، إنما يرفض تمثيل نظام بول بوت العميل في أعمال الجمعية العامة . إننا نعتبر ذلك وصمة وإهانة للملايين من ضحايا الإرهابيين والمسيطرين ، واستخفافاً بمنظمتنا العالمية ، وانتهاكاً لمبادىء التعاون السلمي المثمر بين الدول التي وردت في الميثاق .

٧٩ ـ إن مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة ، إنما يخص حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية وحدها ، وأن الممثلين الذين عينتهم تلك الحكومة هم الذين لهم الحق فقط في تمثيل تلك الدولة في الشؤون الدولية . إن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، تمثل القوى الثورية التي أطاحت بنظام الإبادة ومن ثم أحالت دون إبادة شعب كمبوتشيا . إن هذه الحكومة قد قامت نتيجة لانتخابات ديمقراطية ، كما أنها تمسك في يدها بزمام الأمور بطريقة راسخة . إن شعب كمبوتشيا تحت قيادتها ، قد شرع يتخلص بنجاح من تراث الماضي البغيض ، كما أنه يتمتع بتأييد العالم أجمع ؛ وتتحدث نتائج نهضة كمبوتشيا عن نفسها . إن القوانين والحقائق تؤكد حقيقة أن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية هي الممثل الوحيد لشعب كمبوتشيا . وليست هناك أية مسألة تتعلق بكمبوتشيا وبالسلم والأمن والتعاون في جنوب شرقي آسيا يمكن اعتمادها دونها في أي محفل دولي .

٨٠ ـ إنه من الضروري أن نضع على الفور حداً لإعاقة ممارسة كمبوتشيا لحقوقها كدولة عضو في الأمم المتحدة ، وأن نسمح للوفد الذي عينته حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية بأن يشترك في أعمال الجمعية العامة .

٨١ ـ إن الوفود التي يشرفني أن أتحدث باسمها ، تؤيد وتساند التعديل الذي قدمه ممثل لاوس لمشروع القرار الذي أوصت به لجنة وثائق التفويض .

٨٢ ـ **السيد لنغ كنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية)** : أود في البداية ، نيابة عن وفد الصين أن أتقدم بتهانئي الحارة إلى السيد كتاني من العراق على توليه رئاسة الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة .

٨٣ ـ ونظراً للاستفزازات التي لا تسوغ لها من جانب ممثل فييت نام فإن الدورة الحالية للجمعية العامة مضطرة ، كما فعلت في دورتيها السابقتين ، إلى أن تناقش مسألة وثائق تفويض ممثل كمبوتشيا الديمقراطية . إن وفد الصين يود أن يدلي ببعض الملاحظات في هذا الصدد .

٨٤ ـ أن كمبوتشيا الديمقراطية ، كما هو معلوم للجميع دولة مستقلة محايدة غير منحازة وذات سيادة ، وهي عضو في الأمم المتحدة . إن حكومة جمهورية كمبوتشيا الديموقراطية ، هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل شعب كمبوتشيا . إن وثائق تفويض جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية قد قدمت وفقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة وأحكام النظام الداخلي للجمعية العامة . إنها صحيحة وسليمة تماماً ، ولقد قبلت من جانب جميع الدورات السابقة للجمعية العامة وغيرها من المؤتمرات الدولية .

٨٥ ـ وفي محاولاتها منع كمبوتشيا الديموقراطية من أن تتبوأ مقعدها في الأمم المتحدة ، اعتادت السلطات الفييتنامية أن تحتج بأنه ينبغي على المجتمع الدولي أن يقبل ما يطلق عليه بالتغيرات التي جرت في كمبوتشيا ، والتي تصر على أنها ''لا رجعة فيها'' .

٨٦ ـ ماذا إذن ، قد حدث في كمبوتشيا ؟

٨٧ ـ أولاً ، نحو نهاية عام ١٩٧٨ ، قامت السلطات الفييتنامية بتأييد من الاتحاد السوفياتي وبالتآمر معه وللهيمنة على جنوب شرقي آسيا عن طريق إنشاء اتحاد لجنوب شرقي آسيا ، بتحريك حوالي مائة ألف جندي إلى داخل كمبوتشيا واحتلت رقعة كبيرة من الإقليم وأقامت نظاماً عميلاً في بنوم بنه . ومنذ ذلك الحين حاولت السلطات الفييتنامية أن تجبر المجتمع الدولي على أن يقبل ذلك الوضع الذي نشأ عن عدوان مسلح على دولة عضو في الأمم المتحدة كأمر واقع لا رجعة فيه . إن هذا يعد بمثابة مطالبة أعضاء هذه الجمعية بأن يعملوا ضد مبادىء الميثاق الأساسية بإضفاء الشرعية على هذا العدوان أو مكافأة فييت نام التي قامت بهذا العدوان على دولة عضو . وهذا بالطبع أمر لا يقبله المجتمع الدولي .

Digitized by UNOG Library

٨٨ - ثانياً ، قامت السلطات الفييتنامية بإجراء عزلة ''انتخابات'' في بنوم بنه في مطلع هذا العام من أجل دعم عدوانها الإجرامي ضد جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية وفرض نظام بول بوت على الأمم المتحدة . وقد تصوروا أن هذا قد يضفي نوعاً من الشرعية على العصابة العميلة لهنغ سامرين ، و يكسبوا بذلك اعتراف المجتمع الدولي . ولكن من الواضح للجميع أن هذا النظام العميل الذي أقامته تلك العصابة على أسنة الرماح يعتبر شبيهاً بنظام العملاء الذي أقامه هتلر ، ونظام البانتوستانات الذي أقامه العنصريون في جنوب افريقيا . إن نظام هنغ سامرين العميل لا يمكن أن يظل على قيد الحياة يوماً واحداً دون وجود مائتي ألف جندي فييتنامي على أرض جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ، ومئات الآلاف من المستشارين الفييتناميين الذين يمسكون بزمام الأمور في هذا النظام . ومع ذلك ، فإن السلطات الفييتنامية بكل وقاحة تطالب في الأمم المتحدة بنفس النظام الذي طالما رفضه المجتمع الدولي باعتباره نظاماً قام على أساس مهزلة انتخابات غير قانونية و باطلة .

٨٩ - ثالثاً ، الواقع أن المعتدين الفييتناميين قد أخفقوا في تحطيم القوات الوطنية لكمبوتشيا خلال الأعوام الثلاثة الماضية وعلى العكس من ذلك فقد واجهوا مقاومة تزداد يوماً بعد يوم من جانب هذه القوات . وتحت قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية فإن شعب كمبوتشيا يدعم نضاله ضد المعتدين . إن المعتدين الفييتناميين قد أصبحوا يواجهون حرباً شعبية هناك ، ويجدون أنفسهم في مأزق يزداد عمقاً يوماً بعد يوم . إن البيانات المشتركة للأحزاب الوطنية الكمبوتشية قد عبّرت عن عزمها الأكيد على مواصلة نضالها العادل ضد المعتدين الفييتناميين . كل هذا يوضح بجلاء أن ما أسمته فييت نام بالتغيّرات لا يمكن أن تكون لا رجعة فيها كما تصور المعتدون . ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يقبل هذه الحجة للمعتدين . إن الجمعية العامة ، في دوراتها السابقة قد أكدت أحقية تمثيل كمبوتشيا الديمقراطية ، وأقرت بأغلبية ساحقة القرار الذي يندد بعدوان فييت نام و يطالب بالانسحاب الفوري لقواتها من كمبوتشيا . ومن ثم ، فإن الجمعية العامة قد أقامت العدالة وأحبطت مناورات فييت نام من أجل فرض عدوانها على الأمم المتحدة .

٩٠ - رابعاً ، إن السلطات الفييتنامية قد حاولت القيام بخدعة أخرى لكي تحرم كمبوتشيا الديمقراطية من مقعدها في الأمم المتحدة . لقد زعمت أنها تدافع عن حقوق الانسان لكي تبرر غزوها لكمبوتشيا ومحاولتها الإطاحة بالحكومة الشرعية لدولة عضو في الأمم المتحدة .

٩١ - إن سجل السلطات الفييتنامية فيما يتعلق بحقوق الانسان والذي يتمثل في تدفق اللاجئين ، معروف لنا جميعاً . إن غزو فييت نام لدولة ذات سيادة وحكمها الاستعماري هناك يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان بشكل لم يسبق له مثيل . إن الغزاة قد قاموا بعمليات نهب وحرق لم يسبق لها مثيل . إن هذا الانتهاك الوحشي لحقوق الانسان قد نجم عنه تدفق كبير للاجئين إلى خارج كمبوتشيا . إن هذه المسألة الانسانية قد صدمت العالم أجمع . إن ميثاق الأمم المتحدة وكذلك مدونات السلوك المقبولة دولياً لا تخوّل أية حكومة أن تغزو دولة أخرى بحجة أنها غير راضية عن سياساتها . إن قبول الأسباب التي تسوقها فييت نام يعني أن دولة أقوى يمكن أن تستخدم أية ذريعة لكي تغزو جارتها الأضعف ، وأن تسقط حكومتها الشرعية ، وتقيم نظاماً عميلاً هناك ، وتجبر المجتمع الدولي أن يقبل كل ذلك كأمر واقع . وإذا ما سمحنا بذلك ، ما هي إذن الضمانات للاستقلال والسيادة والأمن للدول المتوسطة والصغيرة التي تشكل غالبية المجتمع الدولي ؟

٩٢ - إن المؤتمر الدولي الأخير بشأن كمبوتشيا[1] ، والذي حضرته أكثر من تسعين دولة ، قد اعتمد إعلاناً رسمياً يدعو إلى الإنسحاب السريع لقوات فييت نام من كمبوتشيا ، و يؤكد من جديد حق شعب كمبوتشيا ، دون أي تدخل خارجي ، في تقرير مصيره عن طريق انتخابات حرة تحت إشراف الأمم المتحدة . وقد كان هذا بمثابة تعبير عن التصميم الأكيد لشعوب العالم ، بما في ذلك شعب كمبوتشيا ، على معارضته العدوان الفييتنامي . ومن ثم ، فإن محاولة فييت نام لكي تحرم كمبوتشيا الديمقراطية من مقعدها ، وأن تحث الأمم المتحدة على أن تتقبل النتائج التي ترتبت على غزوها لكمبوتشيا لا يمكن إلا أن تكون موضع رفض تام من جانب المجتمع الدولي .

٩٣ - خامساً ، ينبغي أن نشير إلى أن تعديل فييت نام والدول الأخرى للتقرير الأول للجنة وثائق التفويض ، إن هو في جوهره إلا محاولة لحرمان جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية من مقعدها الذي تستحقه في الأمم المتحدة ، وفي نفس الوقت لإجبار المجتمع الدولي على الاعتراف باحتلال فييت نام لكمبوتشيا كأمر واقع ، وأن كل ذلك ليتعارض وميثاق منظمتنا تماماً ومن ثم فإنه غير مقبول على الإطلاق ، إننا ندعو جميع البلدان التي تنادي بالعدل إلى أن ترفض هذا التعديل بشدة .

Digitized by UNOG Library

٩٤ - إن لجنة وثائق التفويض للدورة الحالية للجمعية العامة قد قبلت وثائق تفويض عدد من الدول ، بما فيها جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية . و يؤيد الوفد الصيني هذا التقرير تمام التأييد ، و يقترح على الجمعية العامة أن تغض النظر عن تلك المناورات المخربة لممثل فييت نام وأن توافق على التقرير وتعتمده فوراً .

٩٥ - **السيد كريشنا** (الهند) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : اسمحوا لي أن أضم صوتي إلى أصوات المتحدثين السابقين مهنئاً إياكم ـ سيدي الرئيس ـ على توليكم هذا المنصب السامي ، ألا وهو منصب رئيس الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة . إننا نشعر بغبطة خاصة إذ نراكم تتبوأون مقعد الرئاسة بسبب العلاقات التقليدية الوثيقة والودية التي تربط بين بلدينا . ونحن على ثقة كاملة من أنه نظراً لصفاتكم الشخصية البارزة وكفاءتكم وخبرتكم الثرية ، سوف يكون في مقدوركم أن تقودوا مداولاتنا إلى نتائج مثمرة .

٩٦ - إن المعروض علينا الآن هو التقرير الأول للجنة وثائق التفويض والتعديل على التوصية الواردة فيه وهو التعديل المقدم من جانب عدة وفود من بينها وفد الهند . إن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية في ''بنوم بنه'' هي الحكومة الشرعية والقانونية الممثلة لشعب كمبوتشيا . و بالتالي ، سيكون من الملائم والمناسب بالنسبة لوفد حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية أن يحتل مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة . ومع ذلك ، لو أن هناك عدداً من الوفود لايزال متردداً في قبول هذه الحقيقة وفي التصرف على أساسها ، فإن أقل ما يجب أن تكون الجمعية على استعداد لعمله هو أن تعلن عن عدم موافقتها على وثائق تفويض ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية في الدورة الحالية للجمعية العامة .

٩٧ - وسوف يكون من المفارقات الغريبة حقاً ، أنه بينما تتم الإشارة من وقت لآخر إلى ضرورة حماية حقوق الانسان بالنسبة للشعوب والدول ، فإننا نجد أن الجمعية العامة قد أهملت الحق الأساسي للحياة لشعب بأسره . وسوف يكون من المفارقة الأخطر ، بل في الواقع أنها سوف تكون مهزلة مأساوية بالنسبة للمبادىء السامية للأمم المتحدة ، لو قررت الجمعية العامة اليوم مرة أخرى أن تعترف بمجموعة من الأشخاص هم من بقايا نظام قمعي أدانه العالم بل وأدانته هذه الجمعية نفسها لجرائم إبادة الجنس التي ارتكبها ضد شعبه .

٩٨ - **السيد لوبيز** (كوبا) (**ترجمة شفوية عن الاسبانية**) : أود أولاً وقبل كل شيء أن أتقدم إليكم ـ سيدي الرئيس ـ بتهانئي على انتخابكم لهذا المنصب الهام ، ونحن نعرف خبرتكم الواسعة في أنشطة الأمم المتحدة . وإننا لعلى يقين من أنكم سوف تديرون عملنا بنجاح إتساقاً والمبادىء السامية التي أنشئت منظمتنا على أساسها . ولن نخفي غبطتنا إذ نجد ممثلاً لبلد غير منحاز يدير مداولات ١٥٥ بلداً من خمس قارات في وسط موقف دولي بالغ التعقيد يتطلب الحكمة الجماعية الكبرى إذا كان لنا أن نتجنب وقوع كارثة وأن نضمن استمرار وجود الانسانية وحماية أملنا في حياة أفضل .

٩٩ - كما نود أيضاً أن نتوجه بتهانينا إلى ممثلي جمهورية فانواتو لانضمامها إلى عضوية الأمم المتحدة باعتبارها العضو الخامس والخمسين بعد المائة . ولقد ناضل شعب فانواتوا من أجل استقلاله ، ولقد عملنا في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أجل ذلك ، و بعد ذلك تشرفنا بأن دعينا إلى إرسال ممثل عن كوبا للمشاركة في احتفالات استقلال فانواتو .

١٠٠ - إن المقرر الذي اعتمد بأغلبية بسيطة في لجنة وثائق التفويض ، يقضي بأن توصي الجمعية العامة بأن تبقى على شيء خيالي لا وجود له ، وهو أن يمثل أمة الخمير ودولة كمبوتشيا في الأمم المتحدة كيان وهمي لا وجود له إلا في خيال دولة آسيوية كبرى وحلفائها ، تؤيد مجموعة من مصاصي الدماء ، هم قتلة شعبهم ولكنهم لحسن الحظ لا يمثلون اليوم سوى ذكرى مؤلمة لكابوس مزعج قضى عليه شعب الخمير ، وهناك محاولة لإنكار حق الممثل الشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا ـ ألا وهو جمهورية كمبوتشيا الشعبية ـ في أن يحتل مكانه الذي يستحقه في الأمم المتحدة . إن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ـ التي جاءت نتيجة لانتخابات أعرب فيها شعب الخمير بحرية عن إرادته السيادية الحرة واعتمد دستور جمهوريته وانتخب جمعية عامة وحكومة في وجود مراقبين دوليين من جهات مختلفة ـ سيحل محلها باشتراكنا في هذه الجريمة قتلة تدفع لهم قوة أجنبية لم تخف مطلقاً رغباتها وأعمالها العدوانية والتوسعية ضد كمبوتشيا وإقليم جنوب شرقي آسيا بأسره ، وتلقي المحاضرات وتعطي لنفسها الحق في أن تعظ الآخرين بما فيهم ذلك الشعب الذي قدم أعظم تضحية وأكبر إسهام في النضال ضد العدوان الإمبريالي ومن أجل قضية الاستقلال الوطني .

Digitized by UNOG Library

١٠١ - وهناك محاولة لإعادة أمة الخمير إلى تلك الفترة الكئيبة عندما دمرت شعبها عصابة من المجانين ، بينما كانت في الوقت ذاته وبسبب حبها للمغامرة وسياساتها الإجرامية تمثل تهديداً خطيراً للسلم والأمن في المنطقة . أفلا ندرك أننا بحرمان ممثلي كمبوتشيا الشرعيين من حقوقهم المشروعة ، خاصة وأنهم قد أعربوا مراراً وتكراراً عن رغبتهم في أن يعيشوا في سلم مع جيرانهم وفي تعزيز التعاون بينهم ، إنما نسهم في إطالة لا ضرورة لها للتوتر بين بلدان المنطقة ؟

١٠٢ - إن مصالح السلم والاستقرار في ذلك الجزء من العالم ، لا يمكن حمايتها إلا بالاعتراف بحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، إن أي قرار يعتمد ضد حقائق شعب كمبوتشيا اليوم ، لا يمكن أن يغير بأية حال من الأحوال الإرادة التي أعرب عنها ذلك الشعب .

١٠٣ - وأنا شخصياً استطعت أن أشهد كمبوتشيا اليوم ، كما شهدها ممثلو المنظمات الدولية المختلفة بما في ذلك الأمم المتحدة ذاتها . إن تصميم شعب الخمير على رفض الماضي البغيض لنظام بول بوت ، والعمل على بناء مستقبل سعيد ، هو تصميم قوي لا يمكن أن يتزعزع .

١٠٤ - دعونا نقض على تلك الإهانة وعلى هذه المظالم ، وأن نعيد إلى شعب الخمير كممثل لحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، مكانه الشرعي في هذه المنظمة .

١٠٥ - وبالإضافة إلى ذلك ؛ فإن وفدي يطالب الأمين العام بأن يتخذ الخطوات اللازمة للإستجابة إلى طلب حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية بأن يسمح لها بإرسال وفد إلى الجمعية العامة برئاسة السيد نورنام نور الممثل السابق لحكومة الوحدة الوطنية الملكية لكمبوتشيا إلى كوبا خلال فترة مقاومة الاحتلال الأمريكي وعصابة لون نول التي حاولت أن تقضي على حكومة بول بوت ، وهو حالياً نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لجمهورية كمبوتشيا .

١٠٦ - وفي الختام نناشد الجمعية العامة أن تعرب عن تأييدها للتعديل الوارد في الوثيقة A/36/L.2 و Add.1 .

١٠٧ - **السيد كوه** (سنغافورة) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : السيد الرئيس أود أن أبدأ كلمتي بأن أشيد بكم إشادة موجزة ، وآمل ألا أضايقكم أو أحرجكم إذا ما أبلغت زملائي بمشاعري نحوكم .

١٠٨ - وكما يعرف زملائي ، فإنني كنت أحد منافسيكم على رئاسة هذه الدورة وأنا أشعر إنني قد خسرت أمام رجل أفضل وأكثر قدرة . ففي السنوات الخمس والعشرين التي قضيتها في هذا المبنى كممثل لبلادكم ، وكموظف في الأمانة العامة حظيتم بإعجابنا واحترامنا جميعاً ، لذكائكم الفائق ولقدرتكم ، والأهم من ذلك كله لإحساسكم بالعدالة والإنصاف والنزاهة .

١٠٩ - وأود أن أبلغ زملائي بحادث عارض أظن أنه يوضح الصفتين الأخيرتين جيداً . إنني أذكر سيدي الرئيس أنك كنت رئيس اللجنة السياسية في المؤتمر السادس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الإنحياز الذي عقد في كوبا ، إن اللجنة السياسية كانت محفلاً بالغ الصعوبة بالنسبة لرئاستك ، وأتذكر أن من أهم البنود التي ثار حولها الجدل والخلاف في ذلك الحين كان اقتراحاً من جانب بلادكم ووفود عربية أخرى بتعليق عضوية مصر في حركتنا . وبعد اجتماع طال الليل كله وبرغم موقف حكومتك والوفود العربية الأخرى ، فإنك لخصت المناقشات بقولك إنه لم يظهر توافق في الآراء يؤيد تعليق عضوية مصر في الحركة . لقد شعرت أن هذا الحدث يوضح تمام الإيضاح شجاعتكم ونزاهتكم . وبالتالي فإنني على ثقة سيدي الرئيس من أنك إذا وجدت نفسك مواجهاً بقضية خلافية تجد أن بلادك والقريبين منها لهم رأي معين بشأنها ، فإننا على ثقة كاملة من أنك بإنصافك سوف تتبنى وتدافع عن الميثاق والنظام الداخلي .

١١٠ - والآن أود أن أنتقل إلى البند الذي نحن بصدده . أمامنا الوثيقة A/36/517 ، والوثيقة A/36/L.2 و Add.1 . ففي الوثيقة الأولى ، وجدنا أن لجنة وثائق التفويض قد اقترحت على الجمعية العامة أن تقبل وثائق تفويض الوفود الأربعين الذين قدموا وثائق تفويضهم قبل ١٦ أيلول/ سبتمبر ، وفي الوثيقة الثانية نجد ١٤ وفداً تبنت تعديلاً مؤداه ألا نوافق على وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية .

١١١ - لقد أصغيت بعناية إلى بيانات الوفود الخمس التي تحدثت مؤيدة للتعديل الوارد في الوثيقة . لقد عرضت هذه الوفود حججاً أربع تأييداً لقضيتهم .

١١٢ - أولاً ، لقد قالوا أننا يجب أن نرفض وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية لأن حكومة جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية قد تمت الإطاحة بها في أواخر كانون أول/ ديسمبر ١٩٧٨ على يد ثورة قام بها شعب كمبوتشيا نفسه . وليست هناك ضرورة في أن أتحدث باستفاضة تفنيداً لهذه الحجة ، لأن هذه مناقشة أجريناها مرتين من قبل . ويكفيني أن أذكر بأنه في أواخر ديسمبر ١٩٧٨ ، أرسلت حكومة فييت نام ما يقرب من ١٠٠ ٠٠٠ من قواتها إلى أراضي كمبوتشيا مرغمة حكومة ذلك البلد على الهرب

Digitized by UNOG Library

من العاصمة بنوم بنه وعلى أن تواصل مقاومة القوة المحتلة من الريف ، وبالتالي فإن الحجة القائلة بأن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية أطاحت بها ثورة شعبية في كمبوتشيا كلام زائف وهذا ثابت تاريخياً .

١١٣ - إن الحجة الثانية التي ساقها زملائي تأييداً للتعديل هي الحجة القائلة بأن مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة ، يجب أن يكون لممثلي نظام هنغ سامرين في بنوم بنه . وفي رأي وفدي فإننا لا يجب أن نحل ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية بممثلي نظام هنغ سامرين ، لأن هذا النظام نظام عميل فرض على شعب كمبوتشيا القوات الأجنبية التي لاتزال تحتل كمبوتشيا . وكما يعرف جميع من في هذه القاعة ، فإن هناك ما يقرب من ٢٠٠ الف من القوات الأجنبية تحتل كمبوتشيا . وإلى أن تنسحب تلك القوات الأجنبية ، وإلى أن تتاح الفرصة لشعب كمبوتشيا للتعبير عن رأيه فيما يتعلق بمصيره وحكومته ، فلا بد أن نواصل الإبقاء على حقوق حكومة هذا البلد التي كانت في السلطة عندما حدث الغزو والاحتلال الأجنبي .

١١٤ - إن الحجة الثالثة التي سبقت دعماً للتعديل هي الحجة القائلة بأن حكومة جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية قد ارتكبت انتهاكات خطيرة وواسعة النطاق لحقوق الانسان الخاصة بشعبها . إن وفد بلادي لا يختلف مع القول بأن حكومة جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية قد ارتكبت فعلاً انتهاكات خطيرة وواسعة النطاق لحقوق الانسان المتعلقة بشعبها . ومع ذلك نود أن نشير إلى أن احترام حقوق الانسان ليس من المعايير الواردة في الميثاق أو في نظامنا الداخلي فيما يتعلق بقبول وثائق تفويض وفد من الوفود .

١١٥ - إن وفدي ليس ضد وضع مثل هذه القاعدة الجدية إذا ما رغبت الجمعية العامة ولكن إذا أردنا وضع مثل هذه القاعدة فلا بد أن تطبق بعد الآن وليس بأثر رجعي ، ولا يجب أن تطبق على أساس إنتقائي ولا نرى سبباً تطبق فيه في الحالة الوحيدة التي كانت فيها الحكومة ضحية لتدخل عسكري أجنبي .

١١٦ - ويجب أيضاً أن نشكك في إخلاص أولئك الذين يدينون الآن سجل حقوق الانسان لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، ونحن نتشكك في إخلاصهم لأنهم في الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٨ فإن أولئك الذين يدينون الآن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية كانوا دعاة دعم هذا النظام . ومن الحقائق التاريخية أنه عندما اجتمعت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات في جنيف في أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ قدم وفد بريطانيا مشروع قرار يطالب بالتحقيق في الإنتهاكات المزعومة لحقوق الانسان في كمبوتشيا . وقد اعتمد هذا النص ، وصفه القرار ١١ (د - ٣١)[٢] ، بأغلبية ١٥ صوتاً مقابل ٣ أصوات وامتناع عضوين عن التصويت . ومن الغريب أن الوفود الثلاثة التي عارضت هذا القرار ، هي نفسها الوفود التي تشجب الآن وبقوة سجل حقوق الانسان لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، وهكذا يتضح لنا جميعاً أن موقف تلك الوفود من حقوق الانسان موقف غريب ، فمن الممكن لها أن تساعد نظاماً صديقاً بصرف النظر عن سجله في مجال حقوق الانسان ولكن متى أصبح هذا النظام خصماً سياسياً فإنها سوف تتحول مائة في المائة وتشجبه .

١١٧ - إن الحجة الأخيرة التي سبقت دعماً للتعديل هي أن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية لا تسيطر على كل إقليم أو سكان كمبوتشيا . وأنا أسلم بأنه في ظل الظروف العادية فإن المعيارين اللذين نقرر أن نعترف بهما بحكومة ما ، ضمن معايير أخرى ، هما السيطرة على البلاد والحصول على موافقة الشعب . ومع ذلك فإن هذه القاعدة العامة لا تنطبق عندما تتعرض دولة ما للغزو والاحتلال من جانب دولة أخرى . وتأييداً لما أقول ، فإنني لست بحاجة إلا أن أذكركم بأنه خلال الحرب العالمية الثانية لجأت حكومات عدد كبير من دول الحلفاء التي احتلتها المانيا النازية إلى الخارج حيث واصلت عملها واعتُرف بها باعتبارها الحكومات الشرعية لتلك البلاد المحتلة من جانب دول أخرى . وبنفس الطريقة فإن كمبوتشيا اليوم هي دولة تخضع لاحتلال أجنبي مسلح ، والحكومة الشرعية لهذا البلد تقوم بحرب مقاومة ضد الجيش المحتل والمعايير العادية للسيطرة على الأراضي والسكان لا تنطبق في هذه الحالة .

١١٨ - وأود أن أختتم كلمتي بأن أقول إننا أمم العالم الصغيرة نجد هذا العالم الذي نعيش فيه مكاناً خطيراً ، فهناك الكثير من المعتدين ودعاة القوة في هذا العالم بذريعة أو بأخرى ، لديهم طموحات توسعية ، وطموحات هيمنة في مواجهتنا وإزاءنا نحن الدول الصغيرة . إن مصالح أمننا الجماعي تجعلنا نحن الدول الصغيرة في العالم نجتمع معاً لكي ندافع عن مبادىء ميثاق الأمم المتحدة ، لأن هذه المبادىء وبصفة خاصة مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية ، ومبدأ تسوية المنازعات بالطرق السلمية ، ومبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى ، ومبدأ احترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي البلدان الأخرى ، هي مبادىء لصالحنا نحن الدول الصغيرة . لذلك أحث الوفود أن تنضم إليّ مصوتةً ضد التعديل لأن التصويت ضده هو دفاع عن

Digitized by UNOG Library

هذه المبادىء وبالتالي دفاع عن مصالح الأمن القومي لنا في الدول الصغيرة .

١١٩ ـ **الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : لقد أعرب عدد من الدول عن الرغبة في تعليل التصويت قبل التصويت وأود أن أذكر الوفود بأنه طبقاً لقرار الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ فإن تعليل التصويت محدد بعشر دقائق ويكون الإدلاء به من مقاعد الوفود .

١٢٠ ـ **السيد أدلمان (الولايات المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : كما أوضحت الولايات المتحدة في لجنة وثائق التفويض وفي محافل أخرى فإننا نؤيد القبول ، على أسس فنية ، لوثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية ، فهي تنسجم تماماً ومتطلبات النظام الداخلي كما اعترف بذلك الأمين العام في تقريره إلى لجنة وثائق التفويض التي أوصت بقبول وثائق التفويض . ونظراً لعدم وجود طلب أحق من ذلك ، فإن الجمعية العامة يجب أن تعطي المقعد لممثلي الحكومة التي سبق أن قبلت الدورة السابقة أوراق تفويضها . وليس هناك طلب أحق لمقعد كمبوتشيا . إن نظام هنغ سامرين وضعته فييت نام من خلال غزوها العسكري لكمبوتشيا ويبقى في السلطة نتيجة لقوة احتلال فيتنامية تصل إلى ما يقرب من ٢٠٠ ألف من قواتها . إن مثل هذا الغزو والاحتلال يعد انتهاكاً مباشراً لميثاق الأمم المتحدة . إن مثل هذا الغزو وهذا الاحتلال يعد انتهاكاً مباشراً لقراري الجمعية العامة ٢٢/٣٤ و ٦/٣٥ اللذين يطالبان بانسحاب كل القوات الأجنبية وإنهاء التدخل الأجنبي في الشئون الداخلية لكمبوتشيا . إن نظام هنغ سامرين لا يمثل الطلب الأحق . وهذا أمر تؤيده معظم حكومات المنطقة التي تهتم اهتماماً مباشراً بالمشكلة ، ولقد شرح ذلك على نحو بليغ السيد كوه من سنغافورة في عرضه الأخير .

١٢١ ـ وبقبول وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية فإن الولايات المتحدة لا تعبر بأي حال من الأحوال عن التقليل من قلقها الأساسي والعميق إزاء إنتهاكات حقوق الانسان ، ولقد كانت حادة في كمبوتشيا على مر السنين ومأساة انسانية ضخمة . وعلى عكس بعض الحكومات التي بدأت الآن فقط ، وبعد غزو فييت نام ، تثير مشاغل تتعلق بحقوق الانسان فإن الولايات المتحدة قد تحدثت ضد ذلك في مجلس الأمن وفي لجنة حقوق الانسان وفي الجمعية العامة قبل وبعد الغزو . إن النظام الذي يسعى الآن إلى أن يحل محل كمبوتشيا الديمقراطية كممثل للبلاد يستحق الإدانة أيضاً . إنه نتاج القوات العسكرية لفييت نام وبقاؤه يتوقف عليها . إن غزو فييت نام واحتلالها لكمبوتشيا يعد انتهاكاً مباشراً للمبادىء المعترف بها دولياً .

١٢٢ ـ إن هذا الموقف حول المسألة الفنية لوثائق التفويض ، لا يعني أن حكومة الولايات المتحدة تعترف بنظام جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ولا يعني موافقتها على ممارساتها البغيضة . بل على العكس من ذلك ، فإننا ندين بشكل قاطع الإنتهاكات الوحشية لحقوق الانسان التي ارتكبت في ظل نظام بول بوت الوحشي . ومع ذلك ، فإننا سوف نصوّت لصالح قبول وثائق تفويض ممثل كمبوتشيا الديمقراطية . إن البديل أسوأ بكثير . ونحن جميعاً نحث كل الآخرين الذين يعارضون الكسب من خلال العدوان ، أن ينضموا إليها ويصوّتوا على هذا النحو .

١٢٣ ـ **السيد فرانسيس (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : قرأ وفد نيوزيلندا التقرير الأول للجنة وثائق التفويض بعناية ، ونحن نقبل هذا التقرير بأكمله . إننا نؤمن بأن اللجنة قد قامت بعملها على نحو سليم . إن وظيفة لجنة وثائق التفويض هي أن تتخذ قرارات حول المسائل الفنية الخاصة بما إذا كانت وثائق التفويض المقدمة من جانب الوفود حتى الآن سليمة ، ولا يمكنها أن تحكم على سياسات الحكومات . لقد رفعت اللجنة تقريرها على هذا النحو ، ولا نرى سبباً يجعلنا نعترض على توصياتها .

١٢٤ ـ ومع ذلك ، أود أن أوضح تماماً أن قبول نيوزيلندا لتقرير لجنة وثائق التفويض ، لا يعني بأية حال من الأحوال تأييد سياسات حكومة بول بوت . إن بغضنا وإشمئزازنا من سجل هذه الحكومة القائم على الإنتهاكات المستمرة لحقوق الانسان والطريقة الوحشية وغير الانسانية التي عاملت بها شعبها ، لم يتغيرا .

١٢٥ ـ ومع ذلك ، فإن هذا ليس موضوع قضية وثائق التفويض ، وبالتالي ، وانسجاماً مع موقفنا من تقرير لجنة وثائق التفويض ، فإن نيوزيلندا سوف تصوّت ضد مشروع التعديل .

١٢٦ ـ **السيد بيزا اسكالانتي (كوستاريكا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية)** : لقد قام وفد كوستاريكا في كل المناسبات التي كان بها تصويت حول هذا الأمر ، بتدعيم تقرير لجنة وثائق التفويض ، والذي اعتمد في هذه المرة بتوافق الآراء . وإعمالاً لهذا المبدأ فإننا سوف نقوم بالتصويت ضد مشروع التعديل .

١٢٧ ـ وفيما يختص بموقفنا المبدئي المتعلق بوثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية ، فإننا مازلنا نؤمن بأنهم ينتمون لدولة عضو في الأمم المتحدة ، ومن هنا فإننا لا يمكن أن نعترف بأوضاع فرضت عن طريق عدوان أجنبي ، ولا بإضفاء الشرعية على مواقف مستمدة من عدوان لا يستحي .

Digitized by UNOG Library

١٢٨ ـ ورغم أن تصويتنا سيكون مؤيداً لتوصية لجنة وثائق التفويض ، فإن وفد كوستاريكا لن يتوانى عن إدانة نظام بول بوت ، وهو النظام الذي كنا من أوائل الدول التي شجبت فظائعه ، تلك الفظائع التي تم الدفاع عنها وتبريرها ، على وجه التحديد ، من جانب هؤلاء الذين نشهدهم اليوم يشيرون إليها . إن شرعية الحكومة لا يمكن إقرارها إلا من جانب شعب يحظى بالسيادة ، عندما يوافق عليها بشكل حقيقي من خلال انتخابات حرة دورية . وإذا ما طبق هذا المعيار الخاص بالشرعية في الأمم المتحدة ، فلن نحتاج إلا إلى جزء صغير من هذه القاعة .

١٢٩ ـ ومن هنا فإننا بذلك لا نصوّت لصالح كمبوتشيا الديمقراطية ، ولكننا نصوّت ضد فرض الإرادة الأجنبية . إننا سوف نصوّت ضد العدوان الذي يستمر حتى اليوم بلا استحياء ، وضد النفاق ـ النفاق المتمثل في هؤلاء الذين يبررون فرض إرادتهم ، رغم المآسي التي ارتكبها نظام بول بوت ، وهو النظام الذي تعودوا أن يدافعوا عنه في وجه السخط الناجم عن هذه الفظائع التي كانت تتم بلا هوادة . ولكنهم اليوم ، وبعد فوات الآوان ، يقومون بمهاجمته ، ليس بسبب السخط ، ولكن لأن هذا يتلاءم مع مصالح الاتحاد السوفياتي ورفقائه وأحلافه في الهيمنة .

١٣٠ ـ إننا نستمر في الإعراب عن موقفنا الثابت فيما يتعلق بلجنة وثائق التفويض التي دعمتها الأغلبية الساحقة في مناسبات سابقة . ونحن نستمر في الاعتقاد بأنه بهذه الكيفية وحدها ، يمكن لشعب صغير أن يدافع عن أمنه واستقلاله ، و يضمنهما ضد جميع قوى الهيمنة التي تود استخدامه كأداة لألاعيبها الوطنية . إن عدم اعترافنا بالأنظمة التي فرضت عن طريق القوى الأجنبية ، ورفضنا لكل أشكال العدوان أو التدخل غير المشروع من جانب دولة أو مجموعة دول في الشؤون الداخلية لدولة أخرى ، تعد مسائل مبدئية ، ولا تنطبق على كمبوتشيا فحسب ، بل على جميع الحالات الأخرى ـ مثل أفغانستان التي حدثت ولا تزال للأسف مستمرة في أماكن أخرى من العالم .

١٣١ ـ **السيد ترويانوفسكي** (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (**ترجمة شفوية عن الروسية**) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي أولاً أن أتقدم لكم بتهنئتنا على انتخابكم لهذا المنصب الرفيع كرئيس للجمعية العامة . وإننا لعلى ثقة من أن حنكتكم الدبلوماسية ، وخبرتكم الطويلة التي تجلت في هذا المبنى ، سوف تجعلان منك قائداً ناجحاً لعملنا في هذه الدورة للجمعية العامة ، و يود وفد الاتحاد السوفياتي أن يؤكد لكم تعاوننا التام معكم .

١٣٢ ـ في تصويتنا على التقرير الأول للجنة وثائق التفويض ، أخذ وفد الاتحاد السوفياتي في اعتباره أن الممثل الشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا هو جمهورية كمبوتشيا الشعبية .

١٣٣ ـ لقد وضع شعب كمبوتشيا نهاية لسيطرة عصابة بول بوت الاجرامية ، التي قامت بمساعدة وحماية قادة بكين ، بارتكاب سياسة تقوم على إبادة الجنس موجهة ضد جميع مواطني هذا البلد . لقد قام هذا الشعب باختيار طريقه وهو يسير على طريق التحولات الاجتماعية والاقتصادية بخطى ثابتة . ومن المهم أن نعرف حقيقة أنه في هذه السنة في كمبوتشيا ، ولأول مرة منذ سنوات طويلة ، جرت ، انتخابات عامة في ظل نظام ديمقراطي حر . وقد تم انتخاب جهاز أعلى لسلطة الدولة ، وهو الجمعية الوطنية ، التي أقرت الدستور وشكلت حكومة البلاد .

١٣٤ ـ إن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تسيطر بشكل فعّال على جميع أراضي البلاد ، وتتمتع بالدعم الكامل من قبل شعبها . وفي مجال السياسة الخارجية ، فإن هذه الحكومة تحبذ التعاون وإقامة العلاقات الودية مع كل البلدان المجاورة . كما أنها تحبذ استتباب السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا ، وفي كافة أنحاء العالم ، وفقاً لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة .

١٣٥ ـ وحيث أن الممثل الشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا هو جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، فإن وفد الاتحاد السوفياتي يعتقد أن الممثل الوحيد هو وفد يعينه مجلس الدولة في جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وهو الذي يستطيع ، بل يجب أن يمثل كمبوتشيا في الأمم المتحدة ، وفي المحافل الدولية الأخرى . أما إذا سمحنا لأفراد يمثلون ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية أن يبقوا في الأمم المتحدة فإن هذا سوف يذكرنا بشكل يثير الأسى ، بالأيام المحزنة للشعب الكمبوتشي . إن بقاءهم في الأمم المتحدة ، هو أمر غير طبيعي ويمس كرامة الشعوب الممثلة هنا .

١٣٦ ـ إن التصويت لصالح وثائق تفويض عصابة بول بوت إنما تصويت يحبذ سياسة الإبادة الجماعية و يعتبر تحدياً للضمير الإنساني وقد تم إدانة ذلك من جانب منظمتنا . وإن تاريخ منظمتنا إنما يبين بجلاء أن المحاولات الرامية إلى منع الممثلين الشرعيين للدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن يتخذوا مقاعدهم في الأمم المتحدة إنما تقوض من سلطة الأمم المتحدة ، وفي نهاية المطاف ، فإن هذا أمر غير مثمر . وكلما أسرعنا في القضاء على هذا الموقف الشاذ كلما ازدادت هيبة الأمم المتحدة في أعين الشعوب .

Digitized by UNOG Library

١٣٧ - **السيد نيسيبوري** (اليابان) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : رغم أن رئيس وفد بلادي سوف يهنئكم في الوقت المناسب ، يا سيادة الرئيس ، فإنني أود شخصياً أن أعرب لكم عن أحر تهانيّ لانتخابكم رئيساً للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة . وإنني لعلى ثقة بأن خبرتكم الطويلة في عمل هذه المنظمة ومهارتكم التي أظهرتموها كدبلوماسي سوف تضمن لنا أن المهام التي أمامنا سيتم تنفيذها بشكل فعّال للغاية .

١٣٨ - إن وفد بلادي له موقف ثابت وهو أن اختصاص لجنة وثائق التفويض محصور في التأكد من أن وثائق التفويض التي تقدمها الوفود تتمشى مع المادة ٢٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة ولذلك ، فإن وفد بلادي يؤيد تماماً توصية لجنة وثائق التفويض التي تقضي بأن تعتمد الجمعية تقريرها الأول والذي يسجل قرارها بقبول وثائق تفويض جميع الدول الأعضاء المذكورة به ، بما في ذلك كمبوتشيا الديمقراطية .

١٣٩ - إن وفد بلادي يعتقد بأنه لا بد من فحص صحة وثائق التفويض بشكل موضوعي غير متحيز ، من وجهة النظر القانونية والفنية فقط . وهذا الفحص لا ينبغي أن يتناول سياسة الحكومة التي أصدرت وثائق التفويض المعنية .

١٤٠ - وكما أوضح الأمين العام في تقرير وموافقة لجنة وثائق التفويض ، فإن وثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية سليمة ولا يمكن التشكيك في صحتها . ولذلك فليس هناك أساس يدعو إلى رفض وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية من جانب هذه الجمعية .

١٤١ - إن وفد بلادي لا يمكنه أن يقبل التعديل المقدم الذي يختار وثائق تفويض هذه الدولة لكي يشكك في صحتها . ولذلك ، فإن وفد بلادي سوف يصوت لصالح توصية لجنة وثائق التفويض .

١٤٢ - وفي هذا الصدد ، فإنني أود أن ألفت انتباه الجمعية إلى الحقيقة الخطيرة التي مؤداها أن الموقف السياسي في كمبوتشيا لم يتغير خلال العامين الماضيين ، فإن الإقليم لايزال محتلاً من قبل القوات الفييتنامية . وأن رفض وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية سوف يؤدي إلى إعتراف الأمم المتحدة بالموقف الحالي الذي تسبب عن تدخل القوات الأجنبية في كمبوتشيا كأمر واقع .

١٤٣ - وقبل أن أختتم بياني ، فإن وفد بلادي يود أن يؤكد قبوله لوثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية من وجهات النظر القانونية والفنية ، ولا يعني ذلك دعماً أو موافقة على الأنشطة التي قامت بها الحكومة في الماضي .

١٤٤ - **السيد مارتيننكو** (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) (**ترجمة شفوية عن الروسية**) : إن وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية قد تناول الكلمة لكي يعلل تصويته و يقول أننا نعارض بشدة الاعتراف بوثائق تفويض ممثلي ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية ، و بعبارة أخرى ، نظام بول بوت الذي أطاح به الشعب الكمبودي . إن وجود مجرمي بول بوت في هذه القاعة يعتبر انتهاكاً صارخاً ليس فقط للمعايير المعترف بها عموماً للقانون الدولي ولكن كذلك للمفاهيم الأساسية ، كما أنها تعتبر إهانة لذكرى الملايين من الكمبوديين الذين وقعوا ضحايا لهذا النظام الدموي .

١٤٥ - ولقد قيل اليوم في هذا المحفل بأن كمبوتشيا لها حكومة شرعية وكذلك جهاز أعلى للدولة في هذا البلد وأيضاً جمعية وطنية قامت في حزيران/ يونيه بوضع دستور جمهورية كمبوتشيا الشعبية والذي يشكل حقيقة نظاماً اجتماعياً ديمقراطية جديداً أقيم في هذا البلد بعد الإطاحة بأتباع بكين من جانب الشعب الكمبودي . لقد بدأت عملية ميلاد هذا البلد من جديد . إن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تنتهج سياسة تهدف إلى دعم السلم والأمن وتهتم كثيراً بالسلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . ومع جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية ، فإن جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية قد قامت مراراً بتقديم مقترحات بنّاءة ، وكذلك في حزيران/ يونيو من هذا العام ، لإقامة حوار مع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لكي تتوصل إلى طرق فعّالة لتحويل هذه المنطقة إلى منطقة سلم واستقرار وازدهار .

١٤٦ - إن وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية يرى أن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية لها الحق وحدها في تمثيل هذا البلد في الساحة الدولية ، بما في ذلك الأمم المتحدة . وسوف نصوّت ضد الاعتراف بوثائق تفويض عصابة بول بوت ومن ثم فإننا نؤيد التعديل المقدم .

١٤٧ - **السيد علي منتصر** (الجماهيرية العربية الليبية) : السيد الرئيس ، إن رئيس وفد بلادي سيقوم في الوقت المناسب بتقديم تهانينا الرسمية لكم بمناسبة انتخابكم لرئاسة هذه الدورة . ولكن لا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أتقدم إليكم شخصياً بتهاني الحارة . ونظراً لما عرفناه عنكم من حنكة سياسية ومقدرة إدارية ، فإننا مؤمنون بأنكم ستوجهون أعمال هذه الدورة بكل نجاح .

Digitized by UNOG Library

١٤٨ ـ إن وفد بلادي يؤمن بأن الممثل الشرعي الوحيد لكمبوتشيا هو مجلس دولة جمهورية كمبوتشيا الشعبية . وإن ما يسمى بنظام بول بوت قد انتهى عندما وضع الشعب الكمبودي حداً للمآسي التي عانى منها الشعب الكمبودي لسنوات طويلة . إن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تسيطر سيطرة تامة فعّالة على أراضي كمبوتشيا ، وأن هذه الحكومة هي التي تمثل حقيقة الشعب الكمبودي بعد أن تمت الانتخابات الحرة واختيار الجمعية الوطنية التي اعتمدت دستور البلاد .

١٤٩ ـ وإن محاولات البعض لإقرار وثائق تفويض وفد نظام بول بوت الدموي السابق في كمبوتشيا ، تشكل انتهاكاً صريحاً للميثاق ، وتدخلاً في الشؤون الداخلية وحق الشعوب في تقرير مصيرها . إن وثائق تفويض هذا الوفد غير قانونية ولا تستند على حقائق الأمور ، فليس لهذا النظام المزعوم أية سلطة فعلية على أراضي كمبوتشيا . وإن استمرار وجود هذا الوفد في جمعيتنا هذه إنما يعود إلى المناورات المفضوحة التي يخطط لها البعض لحرمان حكومة وشعب جمهورية كمبوتشيا الشعبية من ممارسة حقهما والقيام بدورهما الفعال في أعمال هذه الجمعية .

١٥٠ ـ وبناء على هذا فإن وفد بلادي يؤيد تماماً التعديل الذي قدمه السيد ممثل جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية .

١٥١ ـ **السيد رابيتافيكا** (مدغشقر) (**ترجمة شفوية عن الفرنسية**) : سيدي الرئيس ، إن رئيس وفد بلادي سيتقدم لكم رسمياً بتهانيء دولتي . ولكن بصفتي الشخصية فإنني أود أن أعرب عن ارتياحي التام لرؤيتكم ترأسون عملنا . فقد عرفناكم منذ أمد طويل ، وأن كلماتي الموجزة لا تقلل من المشاعر الأخوية المخلصة التي نكنها لكم .

١٥٢ ـ إن وفد مدغشقر قد أعرب عن رأيه فيما يتعلق بتمثيل كمبوتشيا في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة بتاريخ ١٣ تشرين أول/ أكتوبر ١٩٨٠ [**الجلسة ٣٠**] بمناسبة التصويت على التعديل المقدم من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية فيما يتعلق بتقرير لجنة وثائق التفويض . إن موقفنا لم يتغير منذ ذلك الحين . و يعبر عن ذلك تماماً القرار الذي اتخذ في المؤتمر السادس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الإنحياز المعقود في هافانا في عام ١٩٧٩ ، وهو اجتماع ترك فيه مقعد كمبوتشيا شاغراً لحين التوصل إلى قرار سياسي فيما يتعلق بالمطالب التي تعارض تمثيل كمبوتشيا ، وعلاوة على ذلك فقد ظهرت حقائق جديدة ، قام المجلس القانوني بلفت انتباه أعضاء لجنة وثائق التفويض إليها . ونشير بصفة خاصة إلى الوثيقة A/36/510 بتاريخ ١٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٨١ والمتعلقة بوثائق التفويض المقدمة من سلطان بنوم بنه . ومن الواضح أننا لا يمكن أن نتستر بشكل غير محدد وراء شكليات مريحة ، بينما الجمعية العامة في موقف يمكنها من اتخاذ موقف سياسي في هذا الصدد ، ونؤكد على عبارة ''موقف سياسي'' بموجب القرار ٣٩٦ (د ـ ٥) .

١٥٣ ـ فمن المنطقي إذن ألا يعرض أي مقرر أو توصية بشأن وثائق التفويض الكمبوتشية القرار السياسي الذي يجب على هذه الجمعية أن تتخذه للخطر .

١٥٤ ـ لهذه الأسباب جميعها ، فإن وفد بلادي سوف يصوت لصالح التعديل .

١٥٥ ـ **السيد كاسمسري** (تايلند) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : سيدي الرئيس ، أود أولاً أن أقدم لكم تحية وفد بلادي الحارة وأطيب تمنياته .

١٥٦ ـ وعندما نبحث الأمر المعروض أمامنا ، فإن وفد بلادي يدرك أن وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية قد وجدت سليمة من جانب أغلبية أعضاء لجنة وثائق التفويض . ولذلك فمن المناسب تماماً أن نوافق على إجراء اللجنة فيما يتمشى مع النظام الداخلي .

١٥٧ ـ إن القوات الوطنية الكمبوتشية قد خاضت نضالاً مستمراً لتحرير بلادها غير المنحازة من الاحتلال الأجنبي . وتعترف حكومة بلادي بشرعية هذا النضال . إن القوة المحتلة ـ وقد أخفقت في القضاء على المقاومة الوطنية ، ورغم أنها قد قوبلت مرتين بالرفض ـ تحاول مرة أخرى حرمان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية من تمثيلها الشرعي في الأمم المتحدة ، وذلك بتقديم التعديل الوارد في الوثيقة A/36/L.2 و Add.1 .

١٥٨ ـ إن الجمعية العامة قد عبّرت في العامين المتتالين السابقين عن رأيها في مضمون قراريها ٢٢/٣٤ و ٦/٣٥ بشأن الموقف في كمبوتشيا ، ودعت إلى الإنسحاب التام للقوات الأجنبية والممارسة الحرة لشعب كمبوتشيا لحقه في تقرير المصير . ولقد اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي قرارات مماثلة مرتين . وكذلك فإن المؤتمر الدولي الخاص بكمبوتشيا ، الذي عقد بدعوة من الأمين العام في يونيه/ حزيران من هذا العام ، قد أكد نفس الموقف كما قدم إطاراً معقولاً لتسوية قائمة على المفاوضات . ومع ذلك فحتى الآن فإن القوة المحتلة قد رفضت بإصرار أن تحضر إلى المؤتمر وتتمادى في عزمها على فرض حل عسكري للموقف .

Digitized by UNOG Library

١٥٩ - مثل هذا الانتهاك الصارخ للمعايير الأساسية وقواعد القانون الدولي سيعرض البلدان الصغيرة لخطر التدخل المسلح من جار يفوقها في القوة العسكرية ، وسيؤدي كذلك إلى تشجيع القوى المحتلة ، في مواقف مشابهة على الإصرار على تحديها للأمم المتحدة والمجتمع الدولي .

١٦٠ - لقد حدث مرتين من قبل أن أثيرت مسألة وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية من قبل نفس الجهة بالإشتراك مع أصدقائها وحلفائها . وكذلك رفضت الجمعية الموقرة مرتين تلك المحاولات التي لا تقوم على أساس . إن وفد بلادي يعتقد أن المسألة الحقيقية ، المعروضة علينا ، بسيطة للغاية ألا وهي أن الاستمرار في دعم تمثيل كمبوتشيا الديمقراطية سيعبّر عن إصرارنا على أن مبادىء ميثاقنا وأن سيادة القانون يجب أن تسود العلاقات الدولية .

١٦١ - ولذلك فإن وفد بلادي سيصوت سلبياً على التعديل .

١٦٢ - **السيد سوجا** (تشيكوسلوفاكيا) (**ترجمة شفوية عن الروسية**) : سيدي الرئيس ، أود أولاً أن أغتنم هذه الفرصة لكي أتقدم لكم بتهانئي الحارة على إنتخابكم لرئاسة الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في القيام بواجباتكم السامية .

١٦٣ - للمرة الثالثة نجد أمامنا إقتراحاً بالإعتراف بحق ممثلي النظام الذي تمت الإطاحة به ، في تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة ، وهو النظام الذي اقترن ضد شعبه جرائم إبادة جماعية لم يسبق لها مثيل في التاريخ الحديث للبشرية رغم قصر مدة بقائه في السلطة . وقد تم تقديم هذا الإقتراح رغم أنه في مايو/ أيار من هذا العام أجريت في جمهورية كمبوتشيا الشعبية انتخابات اشتركت فيها القاعدة العريضة من الناخبين ، وهي انتخابات للأجهزة التشريعية بما في ذلك مجلس الشعب التي أقرت دستوراً ، وأقامت الأجهزة الرئيسية للدولة التي تعد الممثل الشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا . إن إقرار الدستور في حد ذاته وإقامة هذه الأجهزة ، والتأييد الكامل الذي لقيته من جانب شعب كمبوتشيا هي براهين دامغة على إستمرار عملية تطبيع الوضع الاقتصادي والسياسي الداخلي في البلاد ، كما أنها تشهد باستقرار تنميتها . إن هذه الأجهزة تمارس بفعالية سلطة الدولة على أراضي كمبوتشيا بأسرها . وفي علاقاتها الدولية تنتهج سياسة عدم الإنحياز ، والسلم والصداقة والتعاون الدولي البناء وفقاً لميثاق الأمم المتحدة .

١٦٤ - إن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية قد أقامت علاقة تعاون شامل مع جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، ومن ثم فإنها تدعم تحقيق الأهداف التي وضعها الممثلون الشرعيون الوحيدون الذين تم انتخابهم كممثلين لتلك البلاد . والدليل على هذا التعاون الناجح يتمثل في الزيارات التي تمت في العام الماضي وقام بها رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية غوستاف هوساك لكمبوتشيا وكذلك رئيس مجلس الدولة لجمهورية كمبوتشيا الشعبية هنغ سامرين إلى تشيكوسلوفاكيا ، والتي تم خلالها إرساء أساس جديد لتعميق ودعم العلاقات الثنائية . إن الهدف نفسه قد تحقق نتيجة لمحادثات هون سن ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية التي تمت هذا العام في براغ .

١٦٥ - وبناء على الأسس السابقة ، فإن وفد تشيكوسلوفاكيا سوف يصوت لصالح التعديل المقدم من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وعدد من بلدان عدم الإنحياز .

١٦٦ - **السيد كاماندا واكاماندا** (زائير) (**ترجمة شفوية عن الفرنسية**) : السيد الرئيس ، أود في البداية أن أعرب عن سروري لإنتخابكم لتولي رئاسة الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة . إنني شخصياً على علم بخصالكم البارزة كدبلوماسي وحنكتكم السياسية ونزاهتكم ، وقبل كل شيء إخلاصكم لأهداف ومقاصد الأمم المتحدة ، وإني لعلى يقين من أن مداولاتنا هنا سوف تتأثر بحكمتكم وخبرتكم وذلك لصالح الأمم المتحدة على أفضل وجه . وأود هنا أن أتعهد لكم بكامل تعاون وفد زائير .

١٦٧ - والآن لتعليل تصويتنا ، فإنني أقول أن الظروف الخاصة بهذا القرار المتخذ في الدورة الخامسة والثلاثين والمتعلق بوثائق تفويض كمبوتشيا لم تتغير . إن هناك عناصر إيجابية في تطوير الموقف يمكن أن نجدها في هذه الدولة وفي تلك المنطقة من العالم تؤكد صلاحية ذلك القرار وتوصية لجنة وثائق التفويض والتي تعترف بصلاحية وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية .

١٦٨ - ومن ثم فإننا سوف نصوّت لصالح توصية لجنة وثائق التفويض .

١٦٩ - **السيد ظريف** (أفغانستان) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : السيد الرئيس ، عندما يقوم وزير الخارجية ورئيس وفد جمهورية أفغانستان الديمقراطية بإلقاء بيانه أثناء المناقشة العامة ، سوف تتاح له الفرصة للإعراب عن تهانيه لكم لتوليكم رئاسة هذه الجمعية . ومع ذلك ، اسمحوا لي بأن أتقدم لكم بتهانئي الشخصية الحارة لانتخابكم الذي تستحقونه عن جدارة

Digitized by UNOG Library

كرئيس لهذه الجمعية هذا العام . وإنني على علم بخصالكم وما تتمتعون به في هذا الصدد ، ومن ثم فإنني على يقين من أن مداولاتنا سوف تكلل بالنجاح تحت توجيهكم الرشيد .

١٧٠ - إن موقف حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية فيما يتعلق بموضوع كمبوتشيا معروف لنا جميعاً . فبالنسبة إلينا كانت هناك حكومة واحدة في كمبوتشيا هي التي تمارس السيادة التامة على الإقليم وتتمتع بالمساندة التامة لشعب كمبوتشيا .

١٧١ - إن الأفراد الذين يطالبون بتمثيل دولة غير قائمة وهي ''كمبوتشيا الديمقراطية'' لا يمثلون أحداً غير أنفسهم . إن نظام بول بوت ـ انغ ساري القائم على الإبادة الجماعية ، قد أطيح به من جانب شعب كمبوتشيا إلى الأبد . إن قبول وثائق تفويض هؤلاء الأشخاص كممثلين للشعب والذين قاموا هم أنفسهم بأعمال المذابح والإبادة له ، يعتبر تدخلاً في الشئون الداخلية لشعب كمبوتشيا وتشكيكاً غير قانوني أيضاً بالنسبة إلى حق ذلك الشعب في اختيار شكل حكومته .

١٧٢ - ولهذه الأسباب وأسباب أخرى ، فإن وفد بلادي سوف يصوت لصالح التعديل الذي تقدم به عدد من الدول بالنسبة إلى توصية لجنة وثائق التفويض .

١٧٣ - **الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : الآن سوف تقوم الجمعية باتخاذ قرار . ووفقاً للمادة ٩٠ من النظام الداخلي ، سوف أطرح أولاً التعديل الوارد في الوثيقة A/36/L.2 و Add.1 . وفي هذا الصدد ، أود أن أحيطكم علماً بأن الدول الآتية أسماؤها قد أصبحت من مقدمي هذا التعديل وهي : بنن ، الجزائر ، غيانا والكونغو . وقد طلب إجراء تصويت مسجل .

**أجري تصويت مسجل .**

**المؤيدون** : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، أفغانستان ، البانيا ، أنغولا ، بلغاريا ، بنما ، بنن ، بولندا ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، الجزائر ، جزر سليمان ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الرأس الأخضر ، سان تومي وبرينسيبي ، سيراليون ، سيشيل ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، فييت نام ، كوبا ، الكونغو ، مدغشقر ، منغوليا ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، الهند ، هنغاريا ، اليمن الديمقراطية .

**المعارضون** : الأرجنتين ، اسبانيا ، اسرائيل ، اكوادور ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، أوروغواي ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، البحرين ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بوليفيا ، تايلند ، تركيا ، توغو ، جامايكا ، جزر القمر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، جيبوتي ، الدانمرك ، زائير ، ساحل العاج ، سري لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، شيلي ، الصومال ، الصين ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، غينيا الاستوائية ، الفلبين ، فنزويلا ، فولتا العليا ، فيجي ، قطر ، كمبوتشيا الديمقراطية ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكويت ، كينيا ، لكسمبرغ ، ليبريا ، ليسوتو ، مالطة ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هندوراس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، يوغوسلافيا ، اليونان .

**الممتنعون** : الأردن ، استراليا ، أوغندا ، ايرلندا ، ايسلندا ، البرازيل ، بربادوس ، بوروندي ، بيرو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، جزر البهاما ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، زامبيا ، زمبابوي ، ساموا ، سانت لوسيا ، سورينام ، السويد ، غانا ، فرنسا ، فنلندا ، لبنان ، مالي ، المكسيك ، ملاوي ، النرويج ، النمسا ، هولندا .

**رفض التعديل بأغلبية ٧٧ صوتاً مقابل ٣٧ ، وامتناع ٣١ عن التصويت .**

١٧٤ - **الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار الذي أوصت به لجنة وثائق التفويض ؟ .

**اعتمد مشروع القرار (قرار رقم ٢/٣٦) .**

**رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٠**

Digitized by UNOG Library

## الملاحظـات

(١) للإطلاع على تقرير المؤتمر، أنظر A/CONF.109/5 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.81.I.20).

(٢) للإطلاع على النص، أنظر: E/CN.4/1296، الفصل السابع عشر.

(٣) أبلغ وفدا جزر البهاما وجزر سليمان الأمانة العامة لاحقاً أنهما كانا يعتزمان التصويت ضد مشروع القرار.

Digitized by UNOG Library